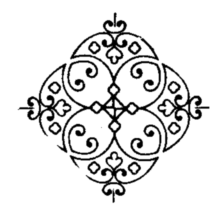
الفخر المتوالي

فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي



تأليف:

الإمام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي

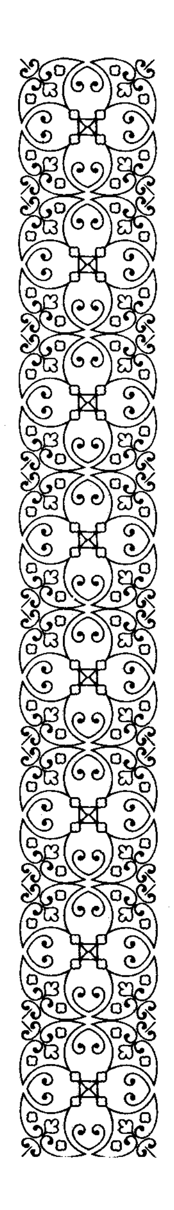
توفي ٩٠٢ هـ.

ضبط نصّه وعلّق عليه

مشهور حسن محمود سلمان

مكتبة المنار

الزرقاء ـ الأردن



الفخر المتوالي

فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي

الطبعة الأولى
١٤٠٧ - ١٩٨٧

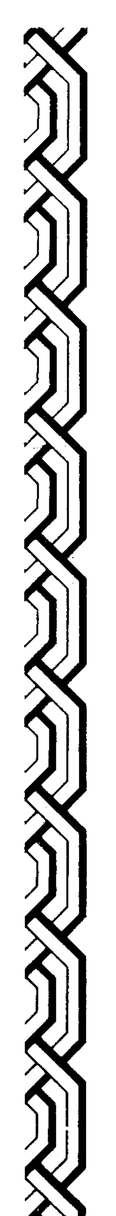


مكتبة المنار للنشر والتوزيع
هاتف: ٩٨٣٦٥٩ - ص.ب: ٨٤٢ - الزرقاء - الأردن

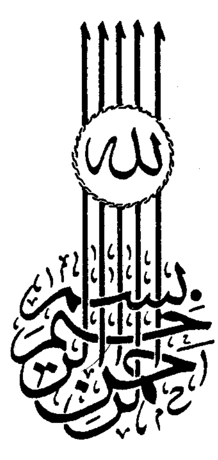
كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى شديد الإعتناء بموالي رسول الله ﷺ يحبُّ أن يعرفهم، ويحسنُ إليهم.

وقد كَتَبَ في أَيَّامِ خِلَافَتِهِ إلى أَبي بكر بن حَزْم - عالمِ أَهلِ المدينةِ في زمَانِهِ - أَن يَفْحَصَ لَهُ عن موالي رَسُولِ الله ﷺ: الرجالِ والنِّسَاءِ وخُدَّامِهِ.

ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٥)
ونحوه عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٧) وحماد بن إسحاق في «تركه النبي ﷺ والسُبُل التي وَجَّهَهَا فيها» (١٠٩ - ١١٠)



مقدمة المحقق



إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً رسول الله.

وبعد:

فهذه رِسَالَةٌ لطيفةٌ، للعلّامةِ السخاوي، جَمَعَ فيها أسماءَ موالي وإماءِ وخَدَمِ رسولِ الله ﷺ، تنشر لأول مرة، وكم من كتابٍ ورسالةٍ، لهذا العَلَمِ - رحمه الله تعالى - ما زالت مخطوطة في «الأدراج» و «فوق الرفوف» محرومة من النُّورِ، تَئِنُّ وتشكو من الغبارِ، المتراكمِ عليها، ومن عدم رؤية أهل العلم وطلبته لها، وتنتظرُ مَنْ يَكْشِفُ عنها، ويبرزُ كنوزَها، ويظهرُ مخبوءَها.

وعسى أن أكون بتحقيقي لهذه الرسالة، ولرسالة «تخريج أحاديث العادلين» قد قدّمتُ شيئاً من ذلك.

* * *

التعريف بالرسالة:

وإليك - أخي القاريء - تعريفاً عامّاً موجزاً بهذه الرسالة، الموسومة بـ «الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ مَن الخَدَمِ والموالي». وَيَتَلَخَّصُ هذا التعريف، بالنقاط التالية:

* نسبة الرسالة لمؤلِّفها.
* موارد المصنِّف في رسالته.
* منهج المصنِّف في رسالته.
* وصف المخطوط وعملي فيه.

* نسبة الرسالة لمؤلِّفها:

ذكر هذه الرسالة المصنِّفُ في كتابه الماتعِ: «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (١٨/٨) عندما ترجم لنفسه، فقال وهو يعدِّدُ مصنفاتِهِ: «ومنه في أبواب ومسائل:

وذكر منها: .... موالي النبي ﷺ».

ووقع اسمُه على طرّة المخطوطة، هكذا:

«الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخَدَمِ والموالي» للإمام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله، وشكر سعيه في الدارين، آمين.

منهج المصنِّف في رسالته:

جمع السخاوي رحمه الله تعالى أسماءَ خدمِ النبي ﷺ ومواليه. ورتَّبهم على حروف المعجم، مُبْتَدِءاً بأسماء الرجال ومن ثم كناهم فالمجهول منهم فألقابهم. وأردف بذكر النِّساء، فذكر أسماءَهن فكُنَاهُنَّ ومن ثمَّ ذكر المجهولاتِ منهن، وهن إثنتان من سباياه ﷺ.

وميّز المصَنِّفُ ـ رحمه الله تعالى ـ بين الخدم الأَحرار والموالي، بوضعه (خ) على أعالي أسماء الخدم، دون الموالي.

وقد اعتنى بهذا، فنجده يَتَعَقَّبُ بعضَ أهل العلم. في ذكره لرجل على أنه مولى وهو خادم للنبي ﷺ. انظر مثلاً رقم (٥٨).

ولإعتنائه هذا أهمية بالغةٌ، فعن طريقه نستطيعُ أن نرجِّحَ بأنّ فلاناً وفلاناً إثنان لا واحداً، أو العكس.

وكان المصنِّفُ في رسالته هذه جامعاً ومحققاً، فإنه ـ رحمه الله تعالى ـ قَمَّشَ وَفَتَّش. وبهذا يمتازُ عن عَصْرِيِّهِ العلامة السيوطي، رحمهما الله تعالى، وعفى عنا وعنهما بمنّه وكرمِهِ.

فنراه ـ مثلاً ـ في رقم (١٠٢) يذكر الرجلَ على أنه من الموالي، ومن ثَمَّ يحقق أن الصواب خلافُه، فيقول: «غلط مَنْ ذكره في الموالي، نعم، معدود فيمن له رؤية»، أو أنه وَرَدَ في خبر مكذوب ومختلق، انظر ـ مثلاً ـ رقم (٣٥).

ويبيِّنُ أحياناً منشأ الوهم في سبب ذكر الرجل في الموالي وهو ليس منهم، انظر لزاماً رقم (٥٥).

ويذكر المصنِّفُ جميعَ الأقوالِ ـ التي وقف عليها ـ في اسم الرجل، ويضع كلَّ إسم في موضعه من حروف المعجم، ويشير إلى تفريقه هذا، فذكر لسفينة (٢١) إسماً، ولأبي رافع القبطي (١٢) إسماً، ولغيرهم نحو العشرين ولذكوان ثمانية أسماء.

وبلغت أسماء الخدم والموالي ـ من الرجال والنساء ـ مع هذا التفريق (٢١٥) إسماً، فيكون عددُ خدمِه ﷺ ومواليه بغضِّ النظر عن الأقوال المختلفة في أسماء بعضهم (١٥٤) مولىً وخادماً، مع ملاحظة أن منهم أربعة من موالي غيره، ولكنهم كانوا يخدمونه ﷺ.

وأخيراً، اعتنى المصنف ـ كما نصَّ في الديباجة ـ على ضبط ما أُشْكِلَ واستُعْجِمَ النّطقُ به، ولم تَخْلُ هذه الرسالة من معلوماتٍ لطيفةٍ، مبعثرةٍ في بطون كتب السير والرجال، تدلُّ على عظم قدر رسول الله ﷺ عند صحابته ومواليه، وعلى مكانته في قلوبهم، رضوان الله عليهم.

موارد المصنِّف في رسالته:

١ ـ تجريد أسماء الصحابة للذهبي.

صرّح بالنقل منه في رقم (٧).

٢ ـ تاريخ العباس بن محمد الأندلسي.

صرّح بالنقل فيه في رقم (٧).

٣ ـ الإستيعاب في أسماء الأصحاب / لابن عبد البرّ
صرّح بالنقل عن مؤلفه في الأرقام:
(١٤) و (١٦١) و (١٨٣) و (١٨٧) و (١٩٩) و (٢٠٢).
٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة / لابن حجر العسقلاني.
صرّح بالنقل منه أحياناً، وألمح إليه تارة أخرى، انظر الأرقام:
(١٤) و (١٨) و (٤٠) و (٤٣) و (١٩٣).
٥ ـ المتفق والمفترق / للخطيب البغدادي.
صرّح باسمه في رقم (٦٢).
٦ ـ صحيح البخاري.
صرّح باسمه في رقم (١١٣).
٧ ـ موطأ مالك.
صرّح باسمه في رقم (١١٣).
٨ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير/ لابن الجوزي
صرّح باسمه في رقم (١٤٦) وأشار إلى النقل عن ابن الجوزي، في رقم (٨٨).
٩ ـ أنساب الأشراف / البَلاَذُرِي.
صرّح بالنقل عن مؤلفه في الأرقام:
(١٧٢) و (١٩٢).
١٠ ـ مسند عبد بن حميد
صرّح باسمه في رقم (١٨٣).
١١ ـ تفسير ابن مردويه.
صرّح باسمه في رقم (١٨٦).
١٢ ـ الطبقات الكبرى / لابن سعد.
صرّح بالنقل عن مؤلفه، في الأرقام:
(١٨٦) و (١٨٨) و (١٩٢).

وصف المخطوط وعملي فيه:

يقع المخطوط في (١١) صفحة من الحجم الكبير، في كلِّ صفحة (٢٥) سطراً، وخطُّهُ جَيِّد ومقروءٌ.

ونسختنا هذه بخط الشيخ حسين بن علي المنزلي.

فرغ من كتابتها بمكة المكرمة، صبيحة يوم الأحد، ثاني ذي القعدة، سنة ألف ومائة وثمانية عشر.

وقابلها النَّاسخُ على أَصلٍ منقولٍ من خطِّ المصنِّف نَفْسِهِ، والظاهرُ أنَّ هذا الأصل لأحد العلماء أو طلبَةِ العلم النُجَبَاء، فنقل النَّاسخُ عنه كلاماً يدلُّ على ذلك.

وجاء في آخر الرسالة:

«بلغ مقابلة على أصل منقول منه، وصح».

ولم يَعْتَنِ النَّاسِخُ ـ سامحه الله تعالى ـ بما ذكره المصنِّفُ مِنْ وَضْع حرف (خ) أعلى الخادم دون المولى، في كل المواطن، وإنما اقتصر على بعضها، دون البعض، ولم يضبط الأعلام المعجمة والمشكلة في النص.

وعملي في المخطوط يَتَلَخَّصُ بما يلي:

أولاً: ضبطتُ النّصَ وأسماءَ الأعلام المبهمة فيه.

ثانياً: ذكرتُ مظانَّ الحديثِ وَدَرَجَته، المشار إليه في النص، وحاولتُ ـ جاهداً ـ أن أُبيِّن من لم يثبت له ذكر من الموالي والخدم إلا بحديثٍ ضعيفٍ أو موضوع.

ثالثاً: بيّنتُ في كلّ ترجمة ـ مَنْ نَصَّ من العلماء على كونه مولى أو خادماً، للنبي ﷺ، وأشرتُ إلى التصحيفات الواقعة في ضبط الاسم، من تقديم حرفٍ أو تأخيرِه، أوإعجام حرف أو إهماله، وإبدال حرفٍ بآخر مكانه.

رابعاً: اعتنيتُ بما اعتنى به المصنِّفُ، من تمييز الموالي عن الخدم، بوضع رقم (خ) أمام الخدم.

وبلغ عدد الخدم، بعد محاولة بحثٍ وَفَتْشٍ، وتمييزهم عن الموالي، (٣٤) نفساً، ثم نظرت فوجدتُ أنَّ خمسةً منهم، قد ذَكَرَهُم المصنِّفُ مكررين، فيكون عَدَدُهُم دون المكرر (٢٩) نفساً، وهذا ما نَصَّ عليه النّاسخُ عن الأَصل الذي بخطِّ السخاوي نفسه رحمهما الله تعالى، فإنه قال: «ومن الخدم الأَحرار نحو الثلاثين نفساً أَيضاً».

خامساً: وأَخيراً، ترجمتُ للمصنف ترجمةً مقتضبةً، تتناسب مع حجم هذه الرسالة.

وعرّفتُ بمنهج المصنف وموارده فيها.

والله أسألُ أن يتقبّل مني عملي هذا، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، وأن يرزقني الإحسانَ في القول والعمل، اللهم آمين.

وآخر دعوانا، أَن الحمد لله ربِّ العالمين.
وصلى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحابته أَجمعين.

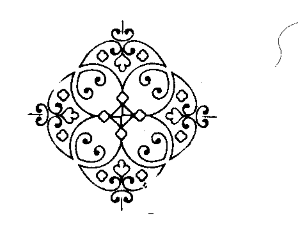
المحقق

مشهور حسن محمود سلمان

بعد ظهر يوم الخميس /

١٣/ جمادى الآخر /

سنة ١٤٠٧ هـ.



التعـريف بالمصنِّف

أولًا: مصادر ترجمته:

* الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر / السخاوي (مخطوط).

* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢/٨ ـ ٣٢).

* تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر (ص ١٨ ـ ٢٣).

* البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٢/١٨٤ ـ ١٨٧).

* الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/٥٣ ـ ٥٤).

* شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب (٨/١٥ ـ ١٧).

* فهرس الفهارس (٢/٣٣٥ ـ ٣٣٨).

* نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص ١٥٢ ـ ١٥٣).

* ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي (ص ٣٧٥).

* كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون (ص ٢، ١٢، ٢٩، ٦٢، ١٠٧، ١٢٨، ١٥٦، ١٥٧، ٢٩٥، ٣٦٧، ٤٦٥، ٥٠٣، ٦١٨، ٩٠٩، ١٠١٧، ١٠٨٩، ١١٧٢، ١٣٥٦، ١٣٦٢، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٧٧٩، ١٨٨٤، ١٩١١، ١٩٦٤، ١٩٦٩).

* إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (م ١/٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٥٧، ٧٠، ١١٢، ١١٧، ١٢٥، ١٣١، ١٥١، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٨١، ١٨٧، ١٩١، ١٩٥، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٩، ٣٥١، ٣٧٩، ٤٧٤، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٧٩، ٦٠٢.

م ١٢/٢، ٣٣، ٣٩، ٧٩، ٨٠، ٩٣، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٥٠، ١٦٩، ١٨٠، ١٨٦، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤٢٠، ٥٣٢، ٥٩٤، ٧١٩)..

* معجم المؤلفين (١٠/ ١٥٠).

* المستدرك على معجم المؤلفين (ص ٦٧٨ - ٦٧٩).

* الأعلام (٦/ ١٩٤ - ١٩٥).

ثانياً: ترجمته:

* إسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو الشيخ العلّامة الرحالة الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، الملقب شمس الدين، أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل، القاهري، الشافعي، المصنف.

يعرف بالسخاوي، وربما يقال له: ابن البارد، شهرة لجده، بين أُناس مخصوصين، ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور، ولا هو، بل يكرهها كابن كليبة وابن الملقن، ولا يذكره به إلا من يحتقره.

* مولده ونشأته:

ولد في ربيع الأول، سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، بحارة بهاء الدين، علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الإسلام البُلقيني، محلَّ أبيه وجده.

ثم تحول منه حين دخل في الرابعة، لملك اشتراه أبوه، مجاور لسكن شيخه الحافظ ابن حجر.

إلتحق بالمكتب صغيراً، عند المؤدب الشريف عيسى بن أحمد المقسي، فأقام عنده يسيراً جدّاً، ثم تفقه على زوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهري، فقرأ عنده القرآن، وصلى به للناس التراويح في رمضان.

ثم توجه به أبوه لفقيهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد محمد بن أحمد النحريري الضرير.

ثم توجه إلى الفقيه محمد بن عمر الطباخ، وحفظ عنده بعض «عمدة الأحكام».

ثم انتقل للعلّامة الشهاب ابن أسد. فأكمل عنده حفظها وحفظ «التنبيه» و «المنهاج» و «ألفية ابن مالك» و «النخبة»، وتلا عليه لأبي عمرو ثم لابن كثير، وسمع عليه غيرهما من الروايات، إفراداً وجمعاً، وتدرب به في المطالعة والقراءة، وصار يشارك غالب من يتردد إليه، للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها.

* رحلاته وشيوخه:

جاب الشيخُ أبو الخير البلادَ وجال. وجدّ في الرحلة، وارتحل إلى حلب ودمشق، وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة وحماة وبعلبك وحمص، بحيث أن الذي سمع عنهم يكونون قريب مائة نفر، بل زاد عدد من أخذ عنه من الأعلىٰ والدون والمساوي على ألف ومائتين، والأماكن التي تحمل فيها من البلاد والقرى على الثمانين.

* ملازمته للحافظ ابن حجر واستفادته منه ومدحه له:

سمع السخاوي الكثير من الحديث علىٰ شيخه إمام الأئمة الشهاب ابن حجر، وأقبل عليه بكليته إقبالاً يزيد على الوصف، حتى حمل عنه علماً جمّاً، واختص به كثيراً، بحيث كان من أكثر الآخذين عنه، وأعانه على ذلك، قرب منزله منه، وكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر.

وقرأ عليه الإصطلاح بتمامه، وسمع عليه جُلَّ كتبه، كالألفية وشرحها مراراً، و «علوم الحديث» إلا اليسير من أوائله لابن الصلاح، وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها، كالتقريب، وثلاثة أرباع أصله، واللسان بتمامه، ومشتبه النسبة، وتخريج الزاهر، وتلخيص مسند الفردوس، والمقدمة، وأماليه الحلبية

والدمشقية، وغالب فتح الباري. وتخريج المصابيح، وابن الحاجب الأصل، وتغليق التعليق، ومقدمة الإصابة، وجملة يطول تعدادها.

ولم يفارقه إلى أن مات، وأذن له في الإقراء والإفادة والتصنيف، وكان شيخه شيخ الإسلام ابن حجر يحبه ويثني عليه، وينوه بذكره، ويعترف بعلو فخره، ويرجّمه على سائر جماعته المنسوبين إلى الحديث وصناعته، قال السخاوي في ترجمة شيخه ابن حجر الموسومة بـ «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» في «الباب السادس: في سياق شيء من بليغ كلامه» (مخطوط): «ومنه: ما كتب به عليّ، أول شيء خرَّجتُه في ابتداء الطلب:

وقفتُ على هذا التخريج الفائق، وعرفتُ مَنَّ اللهِ على عباده، بأنْ أَلْحَقَ الأخيرَ بالسابق، ولولا ما أفرط منه من الإطراء فيّ، لما عاقني عن الثناء عليه عائق، والله المسؤول، أن يعينه على الوصول، حتى يتعجب السابق من اللاحق».

وقال فيه وهو يعدد تلاميذه وذكر نفسه: «لازمه بآخرة، أشد ملازمة، حتى حمل عنه، ما لم يشاركه فيه غيره، من الموجودين، وأقبل الشيخ عليه ـ بحمد الله ـ بكليته، حتى صار يرسل إليه قاصده، ويعلمه بوقت ظهوره، من بيته، ليقرأ عليه، وسمع من لفظه أشياء، وحمل عنه أكثر تصانيفه، وأذن له في الإقراء...».

* مدحه وثناء العلماء عليه:

قال الشوكاني في «البدر الطالع» (٢/ ١٨٥):

«... وبالجملة فهو من الأئمة الكبار، حتى قال تلميذُه الشيخُ جار الله ابن فهد: ... والله العظيم، لم أرَ في الحفَّاظ المتأخرين مثله، ويعلم ذلك كلُّ من اطلع على مؤلفاته، أو شاهده، وهو عارف بفنّه، منصف في تراجمه.

ورحم الله جَدّي، حيث قال في ترجمته:

إنه انفرد بفنِّه، وَطَارَ اسمُه في الآفاق به، وَكَثُرَتْ مُصَنَّفَاتُه فيه، وفي

غيره، وكثير منها طار شرقاً وغرباً، شاماً ويمناً، ولا أعلم الآن مَن يعرف علوم الحديث مثله، ولا أكثر تصنيفاً، ولا أحسن، وكذلك أخذها عنه علماءُ الآفاق، من المشايخ والطلبة والرِّفاق، وله اليدُ الطولى، في المعرفة بأسماء الرجال، وأحوال الرواة، والجرح والتعديل، وإليه يشار في ذلك، ولقد قال بعضُ العلماء: لم يأتِ بعد الحافظ الذهبي مثله، سلك هذا المسلك، وبعده مات فنُّ الحديثِ، وأَسِفَ النّاسُ على فَقْدِهِ، ولم يخلف بعده مثله».

* ما وقع بينه وبين عصريِّه السيوطي:

كان بين المصنف والبرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الأقران، حتى اشتهر أن السيوطي قال فيه مُضمِّناً:

قل للسخاوي إن تعروك نائبة ... علمي كبحرٍ من الأمواجِ ملتطمِ
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ ... غرفاً من البحر أو رشفاً من الدِّيمِ

وقال السيوطي في «نظم العقيان» (ص ١٥٢) في ترجمته:

«. . . وسمع الكثير جدّاً على المسندين بمصر والشام والحجاز، وانتقى وخرَّج لنفسه ولغيره، مع كثرة لحنه وعريه، من كل علم بحيث أنّه لا يُحسن من غير الفن الحديثي شيئاً أصلاً، ثم أكبَّ على التاريخ، فأفنى فيه عمره، وأغرق فيه عمله، وسلق فيه أعراض الناس، وملأه بمساوىء الخلق. . .».

وعلى كلِّ حالٍ، فإنَّ كلامَ بعضهم في بعضٍ، لا يُقبلُ، لأنّ المقرر عند علماء الجرحِ والتعديل: أنَّ كلامَ الأقْرانِ في بعضِهِم بعضاً، غيرُ مَقْبُولٍ، مع ظهور أدنى منافسةٍ، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين!!! التي أفضت إلى تأليف بعضهم في بعض، فإنَّ أقلَّ من هذا، يوجب عدم القبول.

واعتذر الشوكاني في «البدر الطالع» (٢ /١٨٧) عن فعل المؤلف في تاريخه» فقال: «وليت أنّ صاحب الترجمة صانَ ذلك الكتاب الفائق، عن الوقيعة في أكابر العلماء من أقرانه، ولكن ربما كان له مقصد صالح، وقد غلبت عليه

محبةُ شَيْخِهِ الحافظ ابن حجر، فصار لا يخرج عن غـالب أَقوَالـه، كما غلبت على ابن القيم محبـةُ شَيْخِهِ ابن تيميـة، وعلى الهيثمي محبةُ شَيْخِـهِ العـراقي» وانظر لزاماً: «فهرس الفهارس» (٢/٣٣٨).

* مصنّفاته:

ذكـر أبو جعفـر البلوي في «ثبته» (ص ٣٧٥) أن علياً بن عيّاد البكـري الفيلالي أخبره أن السخاوي كتب له إجازةً عامة، وأحاله على فهرستـه، وأخبر أنّ له مائة وستين تأليفاً، وأن بينه وبين النبي ﷺ عشرة رجال في الحديث.

ونصّ السخاوي في «الضوء اللامع» (٥/٢٧٣) أن ذلك كان سنـة ثلاثٍ وتسعين وثمـانمئة، وذكـر فيه (٨/١٥) أنـه شرع في التصنيف والتخـريج قبـل الخمسين وثمانمئة.

إذاً بدأ السخاويُّ التصنيفَ قبل بلوغه التاسعة عشر من عمره، وألّف في نيفٍ وأربعين سنة هذا العدد الهائل من الكتب، الذي بلغ مائة وستين تأليفاً.

ولم يقتصر السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ على هذا العدد من المؤلَّفات، بل تجاوزه وتعدّاه، فبلغت مصنفاتُه عند وفاته نيفاً وأربعمائة، كما ذكر الكتاني في فهرس الفهارس (٢/٣٣٥).

ومن مصنفاته المطبوعة:

١ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.
٢ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ.
٣ ـ المقـاصـد الحسنـة في بيـان كثيـر من الأحـاديث المشتهـرة على الألسنة.
٤ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث.
٥ ـ القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع.
٦ ـ ذيل لتـاريخ المقريزي / طبع قسم منه.

٧ ـ التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة / طبع مجلدان منه، وهو أكبر من «وفاء الوفا».

٨ ـ الإبتهاج بأذكار المسافر والحاج / طبع سنة ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م.

٩ ـ ترجمة الإمام النووي / طبع بمصر / سنة ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٥ م.

١٠ ـ المتكلمون في الرجال.

١١ ـ تخريج أحاديث العادلين / تحت الطبع، بتحقيقي.

١٢ ـ الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي / رسالتنا هذه.

وله غير ذلك من الرسائل والكتب النافعة المفيدة، يَسَّرَ الله لها طلبةَ العلم، ليقوموا بتحقيقها، ووضعها بين الأيدي، للإستفادة منها.

* وفاته:

قال الغزي في «الكواكب السائرة» (١ / ٥٤):

«ورأيتُ بخط بعض أهل العلم أن السخاوي توفي سنة خمس وتسعين وثمانمئة، وهو خطأ بلا شك، فإني رأيتُ بخط السخاوي على كتاب «توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس الشافعي» للحافظ ابن حجر، أنه قرىء عليه في مجالس، آخرها يوم الجمعة، ثامن شهر المحرّم، سنة سبع وتسعين وثمانمئة، بمنزله من مدرسة السلطان الأشرف قايتباي، بمكة المشرَّفة.

ورأيتُ بخطه أيضاً على الكتاب المذكور:

أنه قرىء عليه أيضاً بالمدرسة المذكورة في مجالس، آخرها يوم الأربعاء، ثامن عشر، شهر ربيع الأول، سنة تسعمائة.

ثم رأيتُ أنّ ابن طولون ذكر في تاريخه أنه توفي بمكة، وصلِّي عليه غائبة بجامع دمشق، يوم الجمعة، ثالث عشر، ذي القعدة، سنة إثنتين وتسعمائة.

ثم رأيتُ شيخنا النعيمي ذكر في «عنوانه»:

أنـه توفي بـالمدينـة، وصلي عليه غـائبةً بـدمشق، يوم الجمعـة، سابـع عشر، من ذي القعدة، سنـة إثنتين المذكـورة، والله تعالى يعلـم أيهمـا أصح رحمه الله تعالى» انتهى.

قلت: وعلى هذا جمهورُ مؤرخي وفـاته، أعني أنـه مات في سنـة إثنتين وتسعمائة، رحمه الله رحمةً واسعةً، وأدخله فسيح جنانه.

٥ الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي صلى الله عليه وسلم من الخدم والموالي للإمام
٥ الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله وشكر سعيه في الدارين آمين
[illegible] رأيت على ظهر النسخة التي كتبت من خط المؤلف ما صورته ٥
الحمد لله المحرر في هذا المؤلف من موالي النبي صلى الله عليه وسلم الأرقاء وخدمه
الأحرار رضي الله عنهم نحو مائة وثلاثين نفساً فمن الأرقاء الرجال سبعون
بتقديم السين المهملة ومن النساء ثلاثون ومن الخدم الأحرار نحو الثلاثين
نفساً أيضاً ومن الأسماء المختلف فيها نحو الستين كسفينة أزيد من عشرين
نفساً ولأبي رافع القبطي اثنا عشر ولذكوان ثمانية ولغيرهم نحو العشرين
نص الجماعة دون الاثنين على ما يزاد تحريره وقد ذكر الإمام الرباني
أبو زكريا يحيى النووي في مؤلفه تهذيب الأسماء واللغات أربعاً وسبعين
نفساً منهم من الرجال سبعة وأربعون ومن النساء ثلاثة عشر وقال إنهم
لم يكونوا موجودين في وقت واحد للنبي صلى الله عليه وسلم بل كان كل بعض
منهم في وقت وأما الخدام من الأحرار فأربعة عشر منهم من موالي غيره
أربعة هم بلال المؤذن وسعد مولى أبي بكر الصديق ومهاجر مولى أم سلمة
وأبو السمح المسمى إياد كما سيأتي هنا مفصلاً والله تعالى أعلم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الصفحة الأُولى من المخطوط. وفيها كلام للنّاسخ عن الأَصل الذي
بخط المصنف.

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة الحجة الفهامة شيخ الاسلام وخاتمة
الحفاظ الاعلام شمس الدين ابو الخير محمد بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي
بكر السخاوي القاهري الشافعي رحمه الله ونفعنا بعلومه وبركاته امين .. يقول
اقل الخدام لسيد الاولين والاخرين عليه الصلاة والسلام بعد حمد لله تعالى
وصلواته على من اضاء به الكون وتلالاه هذا جزء جردت فيه خدامه صلى
الله عليه وسلم ومواليه ميزت فيه الخدام من غير الموالي برقم خ على اعاليه
مرتبا اسماءهم على حروف المعجم ضابطا لما لعله اشكل النطق به واستجمع راجيا
بذلك شمول بركتهم داعيا بالوصول لان اكون مندرجا في خدمتهم وان لم الحق
بهم في مرتبتهم نفع الله تعالى به ورفع عنا كل مكروه وشبهه امين ..
ابراهيم خ ما قيل في اسم ابي رافع القبطي ..
احمد خ ما قيل في اسم سفينة .. احمر ابو عسيب كنسيب .. احمر احد
ما قيل في اسم سفينة اثر بعده ولم ينسب فيمكن ان يكون ابن حمير او حميرة احد
من هاجر الى الحبشة يشهد بدرا .. اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الحب
بن الحب الاتي ابوه وامه ام ايمن .. اسد من الموالي ذكره الذهبي في تجريده
وسبقه العباس بن محمد الاندلسي فقال في تاريخه وكان انس بن مالك
ومولاه اسد يستاذنان على النبي صلى الله عليه وسلم .. اسلع ابن شريك
بن عوف الاشجعي اليمني كان يرحل راحلته .. اسلم بن عبيد لعله الحادي
رفيق الحادي فيما قيل .. اسلم خ ما قيل في اسم ابي رافع وبه جزم البخاري
وغيره .. اسلم خادم غير ابي رافع قال سعد بن عبد الرحمن المدني كان
هو ورافع خادمين للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اللذين ذكرهما عمر
في قوله وكن رفيق رافع واسلم واخدم الاقوام كيما تخدم ..
اسما بن حارثة الاسلمي من اهل الصفة وممن شهد الحديبية وهو
اخو هند الاتي .. الاسود بن مالك الاسدي اليماني اخو الجدرجان
الاتي .. افلح قال ابو عمر بن عبد البر مذكور في مواليه ويروي له
ابن منده حديث اخاف على امتي من بعدي ضلالة الاهواء واتباع

الصفحة الثانية من المخطوط

الشهوات

لابنته رقية كانت توضئه سرية جميلة اصابها في سبي سرية اخرى
ووهبتها له زينب ابنة جحش ذكرها ابو عبيدة ولم يسمها
من موالي النبي صلى الله عليه وسلم وخدامه رضي الله تعالى
عنهم وعن سائر الصحابة ونفعنا بهم اجمعين على يد مولفه محمد بن السخاوي
ختم الله له بخير وجمعه معهم في زمرة سيد الاولين والاخرين امين
كملت الرسالة الميمونة صبيحة يوم الاحد ثاني ذي القعدة
سنة الف ومايه وثمانية عشر كتبها العبد الفقير الى
الله تعالى حسين ابن علي المتولي بمكة المشرفة
شرفها الله تعالى وعظمها الى يوم
الدين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم
امين
م

بلغ مقابلة ... [illegible]

صورة عن الصفحة الأخيرة من المخطوط



كلام للناسخ عن الأصل الذي بخط المصنف

الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي للإمام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله، وشكر سعيه في الدارين. آمين.

المنقول عنه ما لفظه:

رأيتُ على ظهر النسخة التي كتبت من خط المؤلف، ما صورته:

الحمد لله، المحرر في هذا المؤلَّف من موالي النّبي ﷺ الأَرقاء، وخدمه الأَحرار، رضي الله عنهم، نحو مائة وثلاثين نفساً.

فمن الأَرقاء الرجال سبعون ـ بتقديم السين المهملة.

ومن النساء ثلاثون.

ومن الخدم الأَحرار نحو الثلاثين نفساً أَيضاً.

ومن الأَسماء المختلف فيها نحو الستين:

فلسفينة: أزيد من عشرين نفساً.

ولأَبي رافع القبطي: إثنا عشر.

ولذكوان: ثمانية.

ولغيرهم: نحو العشرين.

فتصير الجملة دون المائتين، على ما يراد تحريره.

وقد ذكر الإمام الرباني أبو زكريا يحيى النووي(*) في مؤلّفه «تهذيب

(*) أنظر ترجمته في: «المنهاج السوي في ترجمة النووي» للسيوطي، بتحقيقنا.

الأسماء واللغات» أربعاً وسبعين نفساً منهم، فمن الرجال: سبعة وأربعون، ومن النساء: ثلاثة عشر. وقال:

إنهم لم يكونوا موجودين في وقت واحد للنبي ﷺ، بل كان كلُّ بعضٍ منهم في وقت[1].

وأما الخدّام من الأحرار، فأربعة عشر، منهم من موالي غيره أربعة، هم: بلال المؤذِّن وسعيد، موالي أبي بكر الصِّدِّيق.

ومهاجر مولى أم سلمة.

وأبو السمح، المسمّى إياد، كما سيأتي هنا، فيُعْلَم، والله تعالى أعلم، وصلى الله على سيِّدِنا محمد، وعلى آله وصحبه وسَلَّم.

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٢٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلّامة الحجة الفهامة شيخ الإسلام، وخاتمة الحفّاظ الأعلام، شمس الدين أبو الخير محمد بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي رحمه الله، ونفعنا بعلومه وبركاته، آمين.

يقول أقل الخدّام لسيِّد الأولين والآخرين، عليه الصلاة والسلام، بعد حمده لله تعالى، وصلاته على من أضاء به الكون وتلألأ:

هذا جزءٌ جرّدتُ فيه خدَّامَهُ ﷺ ومواليه، ميّزت فيه الخدّام من غير الموالي برقم (خ) على أعاليه، مرتِّباً لهم كلهم على حروف المعجم، ضابطاً لما لعله أشكل النطق به واستعجم. راجياً بذلك شمول بركتهم، داعياً بالوصول، لأن أكون مندرجاً في خدمتهم، وإن لم ألحق بهم في مرتبتهم، نفع الله تعالى به، ورفع عنّا كلَّ مكروهٍ آمين.

[الخدم والموالي من الرجال]

١ - إبراهيم، أَحَدُ ما قِيْلَ في إسم أبي رافع القبطي.

(١) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوالٍ عديدة في إسمه ابنُ حجر في «الإصابة»(١/١٥) و(٤/٦٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (ص ١٦٠٤ - مخطوط) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٢) وابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤/٦٨ - بهامش الإصابة) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٩١) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٦٤) وفي «سير أعلام النبلاء» (٢/١٦). وهذا قول يحيى بن معين كما في «الجرح والتعديل» (٢/٣٠٦). وذكره ضمن مواليه ﷺ جماعة من أهل العلم، منهم البَلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٧٧) وانظر لزاماً رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

٢ ـ أحمد، أَحَدُ ما قِيْلَ في إسم سفينة.
٣ ـ أحمر أبو عَسِيْب، كَنَسِيْب.
٤ ـ أحمر أحدُ ما قيل في إسم سفينة.

(خ) ٥ ـ أَرْبَد، ولم ينسب، فيمن أن يكون ابن حُمَيِّر أو حُمَيْرة، أحد من هاجر إلى الحبشة، شهد بدراً.

٦ ـ أُسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، الحِبّ بن الحِبّ، الآتي أبوه، وأمه أُم أَيمن.

---

(٢) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة في إسمه، بلغت (٢١) قولاً: ابنُ حجر في «الإصابة» (٢/٥٨) وعدّه من موالي رسول الله ﷺ ابنُ القيم في «زاد المعاد» (١/١١٥ ـ طبعة محققة) وغيرُه من أهل العلم. وانظر لزاماً رقم (٦٤).

(٣) عدّه من موالي رسول الله ﷺ الإمام مسلم في «الكنى والأسماء» (ص ٨٧ ـ مخطوط مصوّر) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن سيد الناس في «عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير» (٢/٣٩٣) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) وخليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٨) وابن عبد البر في الإستيعاب» (٤/١٤٠).

(٤) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة له: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٦٨) وابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨) وانظر رقم (٢) ورقم (٦٤) وتعليقنا عليهما.

(٥) في إسمه اختلاف كثير، فهو في ابن هشام: حُمَيْرة بالحاء، ويقال: جميرة بالجيم، وعند ابن سعد: حُمَيِّر ـ مصغراً مثقلاً ـ وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا.

وفرّق الذهبي بين أَرْبَد بن حمير الذي هاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً وبين أَرْبد خادم النبي ﷺ، وقال في الثاني: «استدركه أبو موسى من حديثٍ منكر» انظر: «تجريد أسماء الصحابة» (١/١١) رقم (٦٨) و (٦٩).

وكلام السخاوي في ترجمة «أَرْبَد» منقول من ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩١) ففيه تحت عنوان «ذكر خدم رسول الله ﷺ»: «وأربد، كذا وجدتُه فيهم، غير منسوب، وقد ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى المدينة أَرْبَد بن حُمَيِّر، فلا أدري أهو هو أم لا» وذكره من الخدم ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير» (ص ٣٨).

(٦) قال فيه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/٤٩٦): «المولى الأمير الكبير، حِبُّ رسول=

٧ ـ أَسَد من الموالي، ذكره الذهبي في تجريده، وسبقه العباس بن محمد الأندلسي، فقال في تاريخه.

«وكان أنس بن مالك ومولاه أسد، يستأذنان على النبي ﷺ».

(خ) ٨ ـ أسلع بن شريك بن عوف الأشجعي اليمني، كان يُرَحِّل راحلته.

٩ ـ أسلم بن عبيد، لعله الحادي، رَفِيق [رافع] الحادي فيما قيل.

= الله ﷺ ومولاه، وابن مولاه» وقال أيضاً: «وكان شديد السواد، خفيفَ الروح، شاطراً شجاعاً، ربّاه النبيُّ ﷺ، وأحبه كثيراً».

وعدّه من موالي رسول الله ﷺ جماعةٌ من أهل العلم، منهم: ابنُ حَبِيْب في «المحبَّر» (ص ١٢٨) والبلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٧٣) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٢) وانظر في ترجمته: «الجرح والتعديل» (٢/٢٨٣) ترجمة رقم (١٠٢٠) و «المعرفة والتاريخ» (١/٣٠٤) و «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٣) و «الطبقات» لخليفة بن خياط (ص ٦) و «طبقات ابن سعد» (٤/٦١ ـ ٧٢) و «مشاهير علماء الأمصار» (ص ١١) رقم (٢٤) و «البداية والنهاية» (٥/٣١١).

(٧) انظر: «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٤).

ونحو كلام المصنِّف في «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/٣٣ ـ ٣٤) رقم (١٠٦).

(٨) عَدَّهُ من خدم النبي ﷺ: ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٢) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٧) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٠) وابن حجر في «الإصابة» (١/٣٦ ـ ٣٧).

ووقع في «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٥) ضمن خدمه ﷺ الأحرار: (أسقع)!!.

وذكر أنه كان يرحِّل للنبي ﷺ راحلته ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣٤١) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٥ ـ ١٦).

(٩) ما بين المعكوفتين [ ] زيادة من «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٦) ووقع في «الإصابة» (١/٣٩) رقم (١٣٤): «أسلم بن عبيدة» وفيه: «ذكره الدمياطي في موالي النبي ﷺ».

وعدّه من موالي رسول الله ﷺ ابنُ سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٢).

١٠ ـ أَسْلَم أحد ما قيل في إسم أبي رافع، وبه جزم البخاري وغيره.

١١ ـ أسلم، خادمٌ غير أبي رافع، قال سعيد بن عبد الرحمن المدني: كان هو ورافع خادمين للنبي ﷺ، يعني اللذين ذكرهما عمر في قوله:

وكــن رفـيــق رافــع وأسـلـم ... وأخـدم الأقـوام كيمـا تخـدم

(خ) ١٢ ـ أسماء بن حارثة الأسلمي من أهل الصفـة، وممن شهد الحـديبية، وهو أخو هند الآتي.

---

(١٠) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوالٍ عديدةٍ فيه:
ابن حجـر في «الإصابـة» (١/٣٨) و(٤/٦٧) وابن عبـد البـر في «الإستيعـاب» (١/٨٥) و(٤/٦٨ ـ بهامش الإصابة) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٩١) والمزي في «تهـذيب الكمال» (ص ١٦٠٤ ـ مخـطوط مصـوّر) والـذهبي في «تجـريـد أسمـاء الصحابة» (١/١٦). وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٢).
واقتصـر على هـذا الاسم البخـاري في «التـاريـخ الكبيـر» (ق ٢ حـ ١ ص ٢٣) والبَـلاذُري في «أنسـاب الأشـراف» (٢/٤٧٧) وابن الجـوزي في «الـوفـا بـأحـوال المصطفى» (٢/٥٨١) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغـات» (١/٢٨) والقسطلاني في «المـواهب اللدنية» (١/٢١٨) وانـظر: «الجرح والتعـديل» (٢/٣٠٦) وانـظر رقم (١) و(١٥٤) وتعليقنا عليهما.

(١١) نحو كلام المصنف في «الإصابة» (١/٣٨) رقم (١٢٩).
وخبر عمر رواه ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جـده قال: مـا شعرنـا ليلة، ونحن مع عمـر، إلا وقد رحـل رواحلنا، وأخـذ راحلتـه، فـرحلهـا، وأيقظنا، وهو يرتجز فذكر هذا البيت.

(١٢) لم يوضع في الأصل (خ)، ووضعتُها على شرط المصنف، كما نصَّ في الـديباجـة، وقـد ذكر «أسمــاء» من الخـدم لا من المـوالي جمـاعـة من أهـل العلم، منهم: أبـو الحسن الخـزاعي في «تخريـج الدلالات السمعيـة» (ص ٥٤) والنـووي في «تهـذيب الأسمـاء واللغات» (١/٢٩) وابـن الجوزي في «تلقيـح فهـوم أهـل الأثر» (ص ٣٨) والبكـري في «تـاريـخ الخميس» (٢/١٧٧) وابن سيِّـد النَّـاس في «عيـون الأثـر» (٢/٣٩٠) والذهبي في «تجريد أسماء الصحـابة» (١/١٧) وابن سعـد في «الطبقـات الكبرى» (١/٤٩٧) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٢).

(خ) ١٣ ـ الأَسود بن مالك الأَسدي اليماني ، أَخو الحدرجان الآتي .

١٤ ـ أفلح ، قال أبو عمر بن عبد البر:

مذكور في مواليه، ويروي له ابن مَنْدة حديث: أخاف على أُمتي من بعدي ضلالة الأَهواء، واتِّباع الشهوات . . . الحديث.

وذكر الحكيم الترمذي ثالثة : وهي : العجب .

وقال ابن شاهين : الغفلة .

وهو في الإصابة .

١٥ ـ أَفلح ، هو الذي قال له النبي ﷺ، حين رآه ينفخ إذا سجد : «ترب وجهك» ولكنه مترجم بأنه مولى أم سلمة .

نعم في أصل الرواية عن أم سلمة :

«رأى غلاماً لنا . . .» .

---

(١٣) ذكره من خدم النبي ﷺ .

ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أَهل الأثر» (ص ٣٨) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٧٨/٢) وابن سيد الناس في «عيون الأَثر» (٣٩١/٢).

(١٤) ذكره تحت «موالي بني هاشم بن عبد مناف» خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) فقال «وأفلح خادم نبي الله ﷺ روى: أَخاف على أمتي» .

وذكره ضمن الموالي ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٤) وقال: «ذكره البرقي . قال: وله حديث» وابن القيم في «زاد المعاد» (١١٦/١) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٨٠/٢).

وكلام ابن عبد البر موجود في «الإستيعاب» (١٠٠/١ ـ بهامش الإصابة) وانظر: «الإصابة» (٥٧/١) و «أسد الغابة» (١٠٥/١) و «تجريد أسماء الصحابة» (٢٦/١) .

(١٥) ترجم الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٦/١) لأَفلح مولى رسول الله ﷺ، وأفلح مولى أم سلمة. انظر رقم (٢١٨) و (٢١٩)، وانظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (٥٨/١) رقم (٢٣٠) و «أسد الغابة» (١٠٦/١)، وعدّه من الموالي ابن الجوزي في «الوفا بأَحوال المصطفى». (٥٨١/٢) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (٢٨/١) .

١٦ ـ أَنجشة أبو مارية الحبشي الأَسود الحادي.

(خ) ١٧ ـ أَنس بن مالك النجَّاري، أشهر خدامه، ممن خدمه سفراً وحضراً، وكان على حوائجه.

١٨ ـ أنس مولى النبي ﷺ، مات في ولاية أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه، فهو غير الآتي بعده، يعني أَبا أَنسة، قاله شيخنا في الإصابة.

١٩ ـ أَنَسَة، ويُقال: أبو أنسة، يُكنّى أبا مِسْروح، أو بدون واو، من

---

(١٦) عدّه من الموالي: ابن حبيب في «المحبّر» (ص ١٢٩) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والبكري في «تاريخ الخميس في أحوال أَنفسِ نفيس» (٢/١٨٠) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٥) والبَلاذُرِي في «أَنساب الأَشراف» (١/٤٨٢) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) وفي صحيح البخاري (١٠/٤٩ ـ مع فتح الباري) وصحيح مسلم (حديث رقم ٢٣٢٢) عن أَنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في سفر، وكان غلام يحدو بهن، يقال له: أَنجشة، فقال النبي ﷺ: «رويدك يا أَنجشة سوقك بالقوارير». أي النساء.

(١٧) ذكره في خدمه الأَحرار: ابن الجوزي في «الوفا بأَحوال المصطفى» (٢/٥٨٢) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (١/٢٩) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) وصاحبُ «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٥) وابن سيِّد الناس في «عيون الأَثر» (٢/٣٩٠) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٦) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٧) وأبو الحسن الخزاعي في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٥٤). وانظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١/٤٩٧).

(١٨) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (١/٧٤).

(١٩) عدّه من الموالي جماعةٌ من أَهل العلم، منهم: البَلاذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٧٨). والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٨) وابن حَبيب في «المحبّر» (ص ١٢٨) وابن حجر في «الإصابة» (١/٧٥) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٧) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٣) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم الأَثر» (ص ٣٤) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (١/٢٨) وفيه (أَنَسَة: بفتح الهمزة والنون) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) =

السراة أعتقه ﷺ، وكان يأذن عليه إذا جلس.

٢٠ ـ أوس أحد ما قيل في إسم أبي كبشة، بل جزم به ابن حبّان.

٢١ ـ إياد، في أبي السمح.

(خ) ٢٢ ـ أَيْمَن بن أمِّ أَيْمَن الحبشي، أَخو أسامة بن زيد لأُمِّه.

(خ) ٢٣ ـ أَيْمَن بن عُبَيد بن عمرو بن بلال الأنصاري الخزرجي، كان على مطهرته، وتعاطيه حاجته، استشهد يوم حنين.

= وغيرهم. وقال السُهَيلي في «الروض الأُنُف» (٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨):

«أَنَسَة مولى رسول الله ﷺ هو من مولدي السراة، ويكنى: أبا مسروح، وقيل: أبا مشرح، شهد بدراً والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة أبي بكر» وذكره المصنف برقم (١٤٧) أبو أَنَسَة. وقال: وهو أنسة الماضي».

وقال أبو الحسن الخزاعي في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٥٠) إنّ المدائني ذكره «أبو أَنَسة» وتعقّبه بقوله: «كذا قال، والمحفوظ أُنسة» وضبطه عن أبي علي الغساني بغير واو، وبالسين غير معجمة.

(٢٠) عدّه من موالي رسول الله ﷺ وذكره بهذا الإسم:

ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير» (ص ٣٥) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨).

ونحو كلام المصنف في الإصابة في تمييز الصحابة» (١/٨٨) رقم (٣٦٦).

(٢١) انظر رقم (١٦٢).

(٢٢) ذكره من موالي رسول الله ﷺ جماعة من أهل العلم؛ منهم: مُغُلْطاي كما في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٧) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٢). والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وعدّه ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الإثر» (ص ٣٤) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٧) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٧) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٦) من الخدم وليس من الموالي، ولهذا وضعتُ (خ) أمامه، على شرط المصنف.

(٢٣) لم يفرق ابن حزم في «جوامع السيرة» (ص ٢٤١) بين أيمن هذا، والذي قبله، =

٢٤ ـ أيمن أحد ما قيل في إسم سفينة.

٢٥ ـ بادام، ذكره البغوي ثم ابن عساكر في الموالي، وليس هو بذكوان.

٢٦ ـ بادام، أحد ما قيل في إسم ذكوان.

٢٧ ـ بدر أبو عبد الله.

(خ) ٢٨ ـ بكير أو بكر بن شداخ أو ابن شداد الكناني الليثي.

(خ) ٢٩ ـ بلال بن رباح الحبشي، المؤذِّن، مولى أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

فقال: «واستشهد يوم حنين من المسلمين: أَيْمن بن عُبَيْد، وهو ابن أم أيمن، أخو أسامة بن زيد لأُمّه» وكذلك قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٤١/١) وابن القيم في «زاد المعاد» (١١٧/١).

وهذا ظاهر كلام ابن سيد الناس فإنه قال في «عيون الأثر» (٣٩٢/٢) في «ذكر موالي رسول الله ﷺ»: «وأخو أسامة بن زيد لأمه أيمن بن عبيد بن أم أيمن، استشهد أيمن يوم حنين، وكان على مطهرة النبي ﷺ» وانظر: «البداية والنهاية» (٣١٣/٥).

(٢٤) ذكره بهذا الإسم ضمن أقوال عديدة في إسمه: ابن حجر في «الإصابة» (٥٨/٢) وانظر رقم (٢ و٤) وانظر رقم (٦٤).

(٢٥) ذكره من موالي رسول الله ﷺ: النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨/١) وعنه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٣٩٣/٢) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٧٩/٢) ونحو كلام المصنف في «الإصابة» (١٣٦/١) رقم (٥٨٢).

(٢٦) انظر رقم (٤١) وتعليقنا عليه.

(٢٧) عدّه من موالي النبي ﷺ ابن حجر في «الإصابة» (١٤٠/١) رقم (٦٠٥). والبكري في «تاريخ الخميس» (١٧٩/٢).

(٢٨) عدّه من خدم النبي ﷺ:

ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٣٩١/٢) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٩/١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٣٣/٥).

(٢٩) عدّه من خدم النبي ﷺ:

ابن القيم في «زاد المعاد» (١١٧/١) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر»=

٣٠ ـ ثابت، أحد ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

(خ) ٣١ـ ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري. ومات في حياته ﷺ، خوفاً من الله تعالى.

٣٢ ـ ثوبان بن بُجْدُد، أبو عبد الله، صحابيّ شهير، يُقالُ: إنه من

= (ص ٣٨) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨٢) وفيه: «وقد كان بلال يخدمه كثيراً، وكان خازنه على بيت المال» وفي «جوامع السيرة» (ص ٢٧): «وكان بلال على نفقاته».

وعدّه من خدمه ﷺ أيضاً النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٠) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٣).

(٣٠) ذكره بهذا الإسم ضمن أقوال عديدة في إسمه: ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤/٦٨) وابن حجر في «الإصابة» (٤/٦٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (ص ١٦٠٤ ـ مخطوط مصوّر) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٢) وانظر لزاماً رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

(٣١) قال ابن سيد الناس في «عيون الأثر» في «ذكر خدم رسول الله ﷺ» (٢/٣٩١): «وثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري، له حديث حسن طويل (!!!) من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر، قال: كان فتى من الأنصار، يحف برسول الله ﷺ، ويحدّثه أنه مرّ بباب رجل من الأنصار، فاطّلع عليه، فوجد امرأة الأنصاري تغتسل، فكرر النظر، وذكر باقي الحديث بطوله في سبب توبته، ذكره أبو محمد الرشاطي، وقال: أغفله أبو عمر، ولم ينبّه عليه ابن فتحون، وقد رأيت عن أبي حاتم البستي، قال في ثعلبة هذا: مات خوفاً من الله في حياة النبي ﷺ، وهو إشارة إلى هذا الحديث» قلت: والحديث لم يثبت. قال فيه الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٦٨): «حديث شبه موضوع».

وذكر ثعلبة ضمن خدم النبي ﷺ: ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٨) وذكر أن مُغُلْطاي ذكره في سيرته.

(٣٢) عدّه من موالي النبي ﷺ جماعة من أهل العلم، منهم: خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) وفيه: «ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أصله من اليمن، أصابه سبياً، فمَنَّ عليه رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد الله، مات بمصر، سنة أربع وخمسين» =

العرب، أصابه سباء، فاشتراه النبي ﷺ بالمدينة، فاعتقه، ولم يزل معه سفراً وحضراً.

(خ) ٣٣ ـ جَزْء بن الحَذْرجان، وقيل: الحذْرد بن مالك اليماني.

٣٤ ـ جندب بن جنادة، هو أبو ذرّ الغفاري، يأتي في الكنى.

٣٥ ـ حاتم، اعتمد الدَّمِيْري تبعاً لغيره في ذكره في الموالي خبراً اختلقه بعضُ الكذَّابين.

٣٦ ـ الحدرجان، وقيل: الحدرد بن مالك، أبو جَزْء، وأخو الأسود الماضيين.

= وكذلك فعل البَلاَذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٠ ـ ٤٨١) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/١٥) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٤) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وفيه: «لازم رسولَ الله ﷺ ونزل بعده الشام، ومات بحمص» والنووي في «تهذيب الأسماء واللغاتَ» (١/٢٨) وفيه: «ثوبان بن بُجْدُد: بضم الموحدة والدال وإسكان الجيم» وابن حبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٨). وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٤).

(٣٣) عدّه من خدم النبي ﷺ: ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩١) وفيه: «وذكره ابن مَنْدة» والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٨) وذكر أن مُغُلْطاي ذكره في سيرته، إلا أنه تَصَحَّفَ في مطبوعه هكذا: «جزو بن الحل»!!.

(٣٤) انظر رقم (١٥٣).

(٣٥) ذكره في موالي رسول الله ﷺ ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) وقال: «ذكره ابن الأثير عن أبي موسى» وذكره أيضاً البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) وترجم له الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٩٤) رقم (٨٨٩) فقال:

«حاتم، قال: أعتقني النبي ﷺ: فكنت معه أربعين سنة. قلت: وهذا كذب».

(٣٦) ذكره الذهبي في «تجريده» (١/١٢٤) رقم (١٢٧٥) وقال: «ذكره ابن مَنْدة وغيرُه مختصراً».

٣٧ ـ حريث، قيل إنه إسمُ أبي سلمة الراعي.

٣٨ ـ حُنَيْن، غلام للنبي ﷺ، وهبه لعمّه العباس، فأعتقه، وكان يخدم النبي ﷺ، وهو جَدُّ إبراهيم بن عبد الله بن حنين.

(خ) ٣٩ ـ خالد بن زيد الأنصاري، أبو أيوب في الكنى.

٤٠ ـ دَوْس من الموالي، وإن أنكره أبو نُعَيْم، وقال:
إنما هو إسم القبيلة الشهيرة.
فقد رجَّح شيخُنا الأول.

٤١ ـ ذَكْوَان، قيل هو: بادام أو طَهْمَان أو كيسان أو مهران أو ميمون أو هرمز، بل قيل: إنه سفينة.

---

(٣٧) ذكره الذهبي في «تجريده» (١/١٢٧) رقم (١٣١٥) وابن حجر في «التهذيب» (١٢/١٢٦) وانظر رقم (١٦٠).

(٣٨) وقيل: إنه مولى علي، وما ذكره المصنّف أشهر، أعني: كان مولى للعباس، كذا قال الذهبي في «تجريده» (١/١٤٣) رقم (١٤٨٢) وذكره من موالي رسول الله ﷺ جماعةٌ من أهل العلم، منهم: النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٤)

(٣٩) انظر رقم (١٤٨).

(٤٠) ذكره من موالي رسول الله ﷺ: ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة» (١/١٦٦) وقال: «جاء ذكره في حديث لوحشي بن حرب ابن وحشي عن أبيه عن جده».

وانظر لزاماً: «الإصابة» لشيخ المصنف: ابن حجر العسقلاني (١/٤٧٦) فأفاد أن له ذكراً في حديث عند ابن مَنْدَة، يدلّ على أنه من موالي رسول الله ﷺ، لكن إسناده ضعيف.

(٤١) قال ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١): «ذكوان، ويقال هو مهران ويقال طهمان».

وقال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨).
«طهمان أوكيسان أو مهران أو ذكوان أو مروان». =

(خ) ٤٢ ـ ذو مخمر ـ بالميم أو الموحدة بدلها ـ الحبشي ابن أخي النجاشي.

٤٣ ـ رافع أبو البَهِي، كان لسعيد بن العاص أبي أُحَيْحَة، فلما مات وَرِثَهُ بَنُوْه، فأعتق بعضهم نصيبَه في الإسلام، وتمسّك خالد أحدُهم، فأتى النبيَّ ﷺ، يستعينه، على من لم يعتق، وكلّم فيه، فوهبه له، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى النبي ﷺ.

وسمّاه بعضُهم: أبو رافع، وأنه القبطي، ورجّح شيخُنا أنه غيره.

٤٤ ـ رَبَاح الأسود النوبي، أصابه في غزوة بني عبيد بن ثعلبة، وكان

= وقد ذكر هذا الاسم «ذكوان» ضمن أقوال عديدة في إسم «سفينة». انظر «الإصابة» (٥٨/٢) وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١٦٧/١): «له ذكر في حديث ضعيف».

(٤٢) ويقال: ابن أخته، وسمّاه بعضهم: عامر، ولم يشر إليه المصنف على خلاف عادته، وذكره من خدمه ﷺ جماعة منهم النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٩/١) وقال:

«ذو مخمر، ويقال: مخبر ـ بالباء الموحدة، ابن أخي النجاشي، ويقال: ابن أخته» وانظر: «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) و«تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس» (١٧٨/٢) و«عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير» (٣٩١/٢) و«البداية والنهاية» (٣٣٤/٥) و«الإصابة» (٤٨٨/١) رقم (٢٤٦٩).

(٤٣) هو أبو رافع القبطي الآتي برقم (١٥٤) عند ابن أبي خيثمة والبخاري ومصعب الزبيري، ومنهم من يقول: هما إثنان وقال البكري في «تاريخ الخميس» (١٧٩/٢): «وفرق الحربي بين رافع وأبي رافع، فجعلهما إثنين، وحكى ابن قتيبة أنهما واحد، كذا في الصفوة». ونحو كلام المصنف موجود في طبقات ابن سعد» (٤٩٨/١) وفي «عيون الأثر» (٣٩٢/٢) وفي «تاريخ الخميس» (١٧٩/٢) ورجح ابن حجر ـ كما قال المصنف ـ في «الإصابة» (٥٠٠/١) و(٦٧/٤ ـ ٦٨) إنه غيره، فراجعه.

وعدّه من موالي رسول الله ﷺ جماعة منهم: النووي في «تهذيب الإسماء واللغات» (٢٨/١) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٥٨١/٢) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥).

(٤٤) عدّه من موالي رسول الله ﷺ البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤٨٤/١) وابن القيم=

يؤذِّن على عهده ﷺ، ويستأذن عليه، كما استأذن لعُمَر في المشربة.

٤٥ ـ رباح، أحد ما قيْل في إسم سفينة.

(خ) ٤٦ ـ ربيعة بن كعب، أبو فراس الأسلمي، حجازي مدني، وهو صاحب وضوئه، قال:

كنت أَبيتُ عند بابه ﷺ أعطيه وضوءَه، فأسمعَه ﷺ الهوى من الليل يقول:

سمع الله لمن حمده، والهوى من الليل يقول: الحمد لله ربِّ العالمين.

٤٧ ـ رُوْح بن سندر، ويُقال: ابن شيرزاد الحميري، قيل: هو ضُميرة.

= في «زاد المعاد» (١/١١٥) وأبو الحسن الخزاعي في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٥١) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وفيه: «رباح ـ وهو بفتح الراء وبالموحدة ـ الأسود، وكان يأذن عليه أحياناً إذا انفرد ـ يعني كان حاجباً ـ وهو الذي أذن لعمر بن الخطاب في المشربة وانظر: «مسند أبي يعلى» (١/١٥٠).

وذكره من موالي الرسول ﷺ جماعة غير المذكورين، انظر ـ مثلاً ـ «الإصابة» (١/٥٠٢). و«السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) و«طبقات ابن سعد» (١/٤٩٨).

(٤٥) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة له ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨).

(٤٦) عدّه من خدم النبي ﷺ جماعة، منهم: أبو الحسن الخزاعي في «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٥٥) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٠) ووقع عند القسطلاني في المواهب اللدنية (١/٢١٧) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) هكذا «نعيم بن ربيعة الأسلمي» وهذا خطأ نبَّه عليه المصنف في ترجمة رقم (١٢٨) وقال: إن الصواب نعيم عن ربيعة، لا ابن ربيعة، وسبقه في كشف هذا الخطأ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٥٩٠ ـ ٥٩١) وبيَّنَ أن مَنْشَأَهُ ابنُ مَنْدَة في «الصحابة» وقال: «ويتعجب من خفاء ذلك على ابن مَنْدَة مع شدة حفظه». وانظر ترجمة «ربيعة» في «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٨١) رقم (١٨٧٧) و«البداية والنهاية» (٥/٣٣٤ ـ ٣٣٦).

(٤٧) ذكره في موالي النبي ﷺ نقلاً عن سيرة مُغُلْطاي البكريّ في «تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس». (٢/١٧٩).

٤٨ ـ رومان الرومي.

٤٩ ـ رومان أحد ما قيل في إسم سفينة.

٥٠ ـ رويفع ذكره العسكري في الموالي، قال الحاكم: إنه من سبي خيبر.

٥١ ـ زيد بن بَوْلَا، بالموحدة، أبو يسار.

٥٢ ـ زيد بن حارثة بن شراحيل، والد أُسامة، وهبته له خديجة، فأعتقه هو وزوجته أم أيمن.

---

(٤٨) انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/٥٢٢) رقم (٢٦٩٦).

(٤٩) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة: الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/١٧٣) وفي «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٢٨) وابن عبد البر في «الإستيعاب» (١/٥٣٩) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وعندهم، وانظر ترجمته رقم (٦٤) وتعليقنا عليه.

(٥٠) وقال البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠):

«سباه من هوازن وأعتقه» وقال أبو عمر: «لا أعلم له رواية» انظر: «الإستيعاب» (١/٥٠١) و «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٨٧) و «الإصابة» (١/٥٢٢) وذكره ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) وغيره «رفيع» بلا واو، وبتقديم الفاء على الياء. وذكره النووي في موالي النبي ﷺ في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) كما أورده المصنِّف.

وعدَّه من موالي رسول الله ﷺ مصعب الزبيري وأبو بكر بن أبي خيثمة، كما قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٥).

(٥١) ذكره ابن الجوزي في «الوفا» (٢/٥٨١) وفي «التلقيح» (ص ٣٥) وقال: «ذكره أبو نُعَيْم الأصبهاني» وذكره في الموالي جماعة منهم النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٥) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) ونبّه على أنه غير زيد بن حارثة وقال: «ذكره ابن الأثير». قلت: هو في «أسد الغابة» (٢/٢٢١).

(٥٢) عدّه من موالي النبي ﷺ غيرُ واحد، منهم: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨) وابن الجوزي في «الوفا» (٢/٥٨١) وفي «التلقيح» (ص ٣٥) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٢)=

٥٣ ـ زيد جَدّ هلال بن يسار، كذا ذكره الدَّمِيْرِي تبعاً لغيره، وهو ابن بولا.

٥٤ ـ زيد أحد ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

٥٥ ـ سابق أبو سَلَّام الهاشمي، وَهِمَ خليفةُ بن خَيَّاط في ذكره في الموالي، بل في الصحابة مطلقاً، والحديث إنما هو عن سَابق بن ناجية عن خادم النبي ﷺ، كما في السنن، فسقطت عن.

= والبَلاذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٦٧ وما بعدها) وخليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٦) وابن حبيب في «المحبّر» (ص ١٢٨) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٤) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٨) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/١٩٨) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٥).

(٥٣) وفرّق بينه وبين ابن بولا النووي وابن سيد الناس وغيرهم، وترجم الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» لإثنين من موالي رسول الله ﷺ ممن يسمّون بزيد، أحدهما: ابن حارثة. والآخر: ابن بولا، ثم ترجم لزيد آخر ولم ينسبه (رقم ٢٠٦٥) وقال: قلت: هو ابن حارثة أو ابن بَوْلا، فلا معنى لتكراره إلا نكارة». وجزم أبو موسى المديني بأنه ابن بَوْلا، كما قال ابن حجر في «التهذيب» (٣/٣٧١).

(٥٤) انظر رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

(٥٥) ذكره خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) في «موالي بني هاشم بن عبد مناف» هكذا: «أبو سَلّام» وذكره في موالي النبي ﷺ ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) هكذا: «سابق» وهكذا وقع عند ابن الجوزي في «الوفا» (٢/٥٨١) وفي «التلقيح» (ص ٣٥) وعند النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وعند البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠) وقال: «وفي سيرة مُغُلْطاي... سابق من الخدّام».

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٠٢) رقم (٢١٠٩):

«وسابق، يقال إنه خدم النبيَّ ﷺ، وله حديث في الأذكار، وهو وهم صوابه أبو سلام» قلت: والذي في «التاريخ الكبير» للبخاري (ق ٢ جـ ٢ ص ٢٠١) رقم (٢٤٩٣) و«تهذيب التهذيب» (٣/٣٧٢)، «روى عن أبي سلام عن خادم النبي ﷺ» فتأمّل.

٥٦ ـ سالم هو أبو سلام الهاشمي.

(خ) ٥٧ ـ سالم، وَهِمَ فيه بعضُهم، وإنما هو سلمى، وهي: أم رافع زوجة أبي رافع.

وزعم بعضُهم كما حكاه مُغُلْطاي، أنه أبو سلمى الراعي.

(خ) ٥٨ ـ سعد، ويقال: سعيد، مولى أبي بكر الصِّدِّيق، رضي الله عنه، وسعد أشهر وأكثر، وقع في رواية البغوي الحديث من مسنده عن سعد مولى رسول الله ﷺ، فظنَّ بعضُهم أنه الآتي، وليس كذلك، ووصفه بأنّه مولاه، وإنما كان يخدمه.

٥٩ ـ سعد من الموالي، ويُقال فيه: عبيد، ولم ينسب، وكذا هو عُبيد في مسند أحمد.

---

(٥٦) ذكره خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) من موالي النبي ﷺ، وذكر المصنف أن هذا وهم، وسبقه شيخُه ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب» (١٣٧/١٢) إلا أنه قال: «وأبو سلّام هو الأسود ممطور» وهذا موافق لما في «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (ص ٥١ ـ مخطوط مصوّر) وانظر: «عيون الأثر» (٣٩١/٢) ونبّه المصنف في رقم (١٥٨) أن أبا سلّام ممطور تابعي وليس بصحابي، قلت: وهذا صحيح، وهو في «طبقات الرواة» (ل ٢٠/ ب) مخطوط، للإمام مسلم في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الشام وعند الدارقطني في «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» (٢٥٥/٢) رقم (١٢٧٩).

(٥٧) نحو كلام المصنف في «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير» (ص ٣٨).

(٥٨) ذكر سعداً مولى أبي بكر من خدمه ﷺ، جماعةٌ، منهم: النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٩/١) وابن الجوزي في «التلقيح» (ص ٣٨) وابن قيم الجوزية في «زاد المعاد» (١١٧/١) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٣٩٠/٢) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (٢١٧/١) وقال في سعيد «لم يثبت» وذكر أن ابن ماجة روى له، ونقل عنه البكري في تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس. (١٧٨/٢) وانظر: «البداية والنهاية» (٣٣٦/٥).

(٥٩) ذكر ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٣٩٣/٢) في «ذكر موالي رسول الله ﷺ» سعداً وعبيداً، وذكر المصنِّف عبيداً رقم (٨٩) فراجعه.

٦٠ ـ سعد الحميري هو أبو ضميرة.

٦١ ـ سعيد بن زيد.

٦٢ ـ سعيد بن مينا، كذا عدّه بعضهم في الموالي، وهو في «المتفق» للخطيب من طريق موسى بن سليمان الأَيادي عن عُمر بن قيس الماصِر عن عطاء عن سعيد بن مينا مولى النبي ﷺ، سمعت النبي ﷺ يقول:

فر من المجذوم فرارك من الأَسد. انتهى.

ويحرر إن كان هو غير سعيد بن مينا المكي التابعي، أو هو إياه أُرسل.

٦٣ ـ سعيد أبو كندير، أو ابن كندير، كذا عند الدَّمِيْري، تبعاً لغيره، وما عرفتُه، وهو في مُغُلْطاي أيضاً، وقيل: إنه سلمان بن ربيعة أبو كندير، وسيأتي.

٦٤ ـ سفينة، وهو لقب، وفي إسمه أقوال، فرّقتُها.

---

(٦٠) انظر رقم (١٦٤).

(٦١) ذكره من موالي رسول الله ﷺ البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩).

(٦٢) قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٢٤) رقم (١٣٤٢):
«سعيد بن مينا، مولى رسول الله ﷺ، روى عنه عطاء بن رباح: وفرمن المجزوم».
ولم يذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ولا ابن ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولا المزي في «تهذيب الكمال» إلا سعيد بن مينا التابعي.

(٦٣) ذكره من موالي النبي ﷺ جماعة، منهم: ابن الجوزي في «الوفا بأَحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «التلقيح» (ص ٣٥) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (١/٢٨).

(٦٤) سفينة مولى رسول الله ﷺ، أبو عبد الرحمن، قال أبو حاتم: «كان من مولدي الأعراب، فاشتراه النبي ﷺ فَأَعْتَقَهُ» انظر: «الجرح والتعديل» (ق١ حـ٢ ص ٣٢٠) ترجمة رقم (١٣٩٢) و«زاد المعاد» (١/١١٦ ـ الطبعة المحققة).

وقال الذهبي: «كان عبداً لأُم سلمة، فأَعْتَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عليه خِدمة رسول الله ﷺ ما عاش» انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣/١٧٢) و«السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) وسبق=

قال أبو حاتم: اشتراه النبي ﷺ، فأعتقه.
وقال غيره: بل أعْتَقَتْهُ أمُّ سلمة.

= الذهبي إلى هذا القول: خليفة بن خياط كما في «الطبقات» (ص ٢٢ و ١٩٠) وابن حبان كما في «مشاهير علماء الأمصار» (ص ٤١) ترجمة (٢٥٠) والفسوي كما في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٦٨) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١/١٨٨ و١٩٧) و «التاريخ الكبير» (٤/٢٠٩).

وهذا القول هو الراجح، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود»: حديث رقم (٣٩٣٢) و «سنن ابن ماجة» حديث رقم (٢٥٢٦) والطبراني: «المعجم الكبير»: حديث رقم (٦٤٤٧) و «مستدرك الحاكم» (٣/٦٠٦).

وعليه جلُّ مَنْ ترجم له وخصوصاً مَنْ اعتنى بإفراد أسماء الصحابة بالتصنيف، انظر مثلاً: «الإصابة في تمييز الصحابة» (٢/٥٨) رقم (٣٣٣٥) و «أسد الغابة» (٢/٣٢٤).

وعدّه في موالي رسول الله ﷺ عدا المذكورين، جماعة غيرُهُم، منهم: ابنُ حَبِيْب في «المحبّر» (ص ١٢٨) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٥ ـ ١١٦) وابن حزم في رسالته «أسماء الصحابة الرواة وما لكلٍّ واحدٍ من العدد». (ص ٢٨٤ ـ مطبوعة مع جوامع السيرة له) ووضعه ضمن أصحاب الأربعة عشر حديثاً.

وسفينة لقب له، قيل: إنه حَمَل مَرَّةً متاع الرفاق، فقال له النبي ﷺ: وما أنت إلا سفينة» فلزمه ذلك. أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٢١ و١٢٢) وأبو نُعَيْم في «حلية الأولياء» (١/٣٦٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/٩٦ ـ ٩٧) رقم (٦٤٣٩ ـ ٦٤٤١) والبزار (١/٢٥٧ ـ كشف الأستار) والحاكم في «المستدرك» (٣/٦٠٦) وابن قتيبة في «المعارف» (١٤٦ ـ ١٤٧) وقال الحاكم: «صحيح الإسناد لم يخرِّجاه» ووافقه الذهبي في «التلخيص» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٦٦): «رجال أحمد والطبراني ثقات».

ومثّل ابن الصلاح في النوع التاسع والأربعين: «معرفة المفردات الآحاد من أسماء الصحابة ورواة الحديث والعلماء وألقابهم وكناهم» (ص ٢٩٦ ـ طبعة العتر) على الأفراد من الألقاب بـ «سفينة مولى رسول الله ﷺ» فقال: «سفينة مولى رسول الله ﷺ من الصحابة لَقَبٌ فَرْدٌ». =

٦٥ ـ سلمان بن ربيعة أبو كنذير، مضى في سعيد أبي كنذير.

٦٦ ـ سلمان أبو عبد الله الفارسي، أعانه في كتابته.

(خ) ٦٧ ـ سلمى، كذا في نسخة من مُغُلْطاي، وقيل: هو سالم.

٦٨ ـ سلمة في أبي كبشة.

= وسفينة من القليل الذي أُختلف في إسمهم وكنيتم كما قال ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص ٣٠١ ـ ٣٠٢)، وفرّق السخاوي في هذا الكتاب الأَقْوَالَ التي قيلت في إسمه في إحدى وعشرين موضعاً. انظر الأرقام (٢ و٤ و٢٤ و٤١ و٤٥ و٤٩ و٦٩ و٧٢ و٨١ و٨٦ و٩٢ و٩٥ و١٠٠ و١٠٦ و١٠٩ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١٢١ و١٢٧ و١٦٧).

وذكر ابنُ حجر شيخُ المصنِّفِ في «الإصابة في تمييز الصحابة» (٥٨/٢): إحدى وعشرين قولاً في إسمه أيضاً، إلا أنه لم يقع عنده الأرقام (٩٥ وهو فزارة و ١٠٩ وهو مثعب و ١١٦ وهو مزينة و ١٦٦ وهو أبو عَسِيْب إلا أن السخاوي رجّح أنه خلاف سفينة).

ووقع عنده بدلاً من الأربعة مواضع هذه، الأسماء التالية:

«مرقنة ولعلها صحفت عن مزنية، ومعقب ولعلها صحفت عن مثعب، وعيسى وسحنة» ولم يذكر السخاوي ولا شيخُه ابن حجر ضمن، الأقوال التي قيلت في إسمه: «صالحاً» وذكره الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» وابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص ٣٠٢) وكنية سفينة: أبو عبد الرحمن وهي أشهر وأكثر، وقيل: أبو البختري. انظر: «أسد الغابة» (٣٢٤/٢) والإستيعاب في أسماء الأصحاب (١٣٠/٢) ـ بهامش الإصابة) و «علوم الحديث» لابن الصلاح (ص ٣٠٢ ـ طبعة العتر) و «البداية والنهاية». (٣١٥/٥).

(٦٥) انظر رقم (٦٣).

(٦٦) عدّه من موالي النبي ﷺ جماعة، منهم: البَلاَذُري في «أنساب الأشراف» (٤٨٥/١ وما بعدها) وخياط بن خليفة في «الطبقات» (ص ٧) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٥٨١/٢) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (٢١٨/١) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨/١). وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣١٦/٥).

(٦٨) انظر رقم (١٦٨).

٦٩ ـ سليمان، أحد ما قيل في إسم سفينة.

٧٠ ـ سَليم، قيل: إنه إسم أبي كَبْشَةَ القبطي.

٧١ ـ سِنَان، أحد ما قيل في إسم أبي رافع.

٧٢ ـ سنبه ـ بالمهملة أو المعجمة ثم نون ـ أحد ما قيل في إسم سفينة.

٧٣ ـ سَنْدَر، ذكره جماعة ـ وهو كجَعْفَر ـ خِصيّ لزنباع، وكأنّ ذكره في الموالي، لكونه أتى النبيَّ ﷺ، فشكى إليه سيِّدَه، وأنه جَدَعَ أنفه وجَبَّه، فقال له:

ما حملك على هذا؟

فذكر السبب.

فقال للمولى:

إذهب، فأنت حُرّ.

وحينئذ هو من مواليه ﷺ.

وفي لفظٍ:

---

(٦٩) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوالٍ عديدة شيخُ المصنّف في «الإصابة» (٢/٥٨) وغيره، وانظر تعليقنا على رقم (٦٤).

(٧٠) ذكره بهذا الاسم وعدّه من موالي رسول الله ﷺ، ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٢/٧٥) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والبَلاذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٧٨) وخليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٨) وغيرُهم.

(٧١) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوالٍ عديدة ـ فرّقها المصنّفُ ـ شيخُ المصنِّفِ في «الإصابة» (٤/٦٧) وانظر رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

(٧٢) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨) إلا أنه وقع فيه هكذا«سعنه»، بالمهملة والنون، وقيل بالمعجمة» وانظر رقم (٦٤).

(٧٣) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ غيرُ واحدٍ، منهم: ابنُ القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) وابن سيِّد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦).

«مَنْ مُثِّلَ به، أو حُرِق بالنار، فهو حُـرّ، وهو مـولى الله ورسولـه» وأعتقه ﷺ، وقال:

«أوصي به كلَّ مسلم».

٧٤ ـ شُقْران الحبشي، وقيل: الفارسي.

يُقال: إسمه صالح بن عدي، وكان ـ فيما قاله الحاكم ـ لعبد الرحمن ابن عوف، فوهبه للنبي ﷺ، فأعتقه.

٧٥ ـ شمغون، والد ريحانة، سرية النبي ﷺ.

ذكره الدَّمِيْري تبعاً لغيره، وهو بالغين المعجمة.

٧٦ ـ شنبه في سنبة بالمهملة.

٧٧ ـ صالح بن عدي، قيل: هو إسم شُقْران، كما سلف.

---

(٧٤) عدّه من موالي رسول الله ﷺ:

خليفـة بن خيّاط في «الطبقات» (ص ٧) وقـال: «إسمـه صـالـح، لا أدري دخـل البصـرة، أو أين مات» والبَـلاذُرِي في «أنسـاب الأشـراف» (١/٤٧٨ ـ ٤٧٩) وفيـه: «صـالح شُقْـران، وكان غُـلاماً لـه ﷺ، فَأَعْتَقَـهُ. وشهد بـدراً وهو مملوك، فـاستعمله رسول الله ﷺ، ولم يسهم له، فأحذاه كلُّ رجلٍ كان له أسير، فأصابه أكثر مما أصابه رجل من القوم من المقسم»

وذكره في موالي رسول الله ﷺ أيضاً:

ابن حَبِيْب في «المحبّر» (ص ١٢٨) وفيه «صالح وهو شُقْران» والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٤ ـ ١١٥) ونحو كلام المصنف في «التلقيح» لابن الجوزي (ص ٣٥) وفي «البـداية والنهـايـة» (٥/٣١٧) لابن كثير.

وضبطه القسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) فقال:

وشُقْران ـ بضم الشين المعجمة وسكون القاف، واسمه صالح الحبشي.

(٧٥) حليف الأنصـار، شهد فتح دمشق، وقـدم مصـر، وسكن بيت المقـدس، وعـدّه من موالي رسول الله ﷺ جماعة، منهم: القسطلاني في «المواهب اللدنيـة» (١/٢١٨): ووقع فيه وفي «عيون الأثر» (٢/٣٩٣): «شمعون» بالمهملة.

(٧٦) انظر رقم (٧٢).

(٧٧) انظر رقم (٧٤) وانظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١/٤٩٨).

٧٨ ـ صالح أحد ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

٧٩ ـ ضُمَيْرة بن أبي ضُمَيْرة الضمري الليثي، قيل: إسمه روح، والمعروف: أبا ضُمَيْرة، وهوجَد حسين بن عبد الله، أَعْتَقَ النبيُّ ﷺ أبا ضميرة وأَهْلَ بيته، وكانوا أَهْلَ بيتٍ من العرب.

٨٠ ـ طَهْمَان في ذكوان.

٨١ ـ طَهْمَان أحد ما قيل في إسم سفينة.

٨٢ ـ عبد الله، وقيل: عبيد بن عبد الغافر.

(خ) ٨٣ ـ عبد الله بن مسعود، وكان صَاحِب نعليه إذا قام أَلْبَسَهُ إياهُما، وإذا

---

(٧٨) ذكره بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة: ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩١/٥) وابن حجر في «الإصابة» (٦٧/٤) وغيرهما.

(٧٩) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ البَلاذُرِي في «أنساب الأشراف» (٤٨٤/١) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨/١) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٥٨١/٢) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٧٩/٢) وابن كثير في البداية والنهاية (٣١٧/٥ ـ ٣١٨).

(٨٠) انظر رقم (٤١) وتعليقنا عليه وانظر أيضاً: «البداية والنهاية» (٣١٨/٥).

(٨١) ذكره بهذا الاسم جماعة منهم: ابن حجر في «الإصابة» (٥٨/٤) وانظر رقم (٦٤).

(٨٢) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ.

خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) وابن القيم في «زاد المعاد» (١١٦/١) وابن سيّد الناس في «عيون الأثر» (٣٩٣/٢) ووقع عنده «عبيد بن عبد الغفار» وهكذا وقعت عند ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) وفي «الوفا» (٥٨١/٢) ووقع في مطبوع «تاريخ الخميس» (٧٩/٢): «عبيد بن عبد الغفاري!!».

(٨٣) عَدّه من خدم النبي ﷺ، وذكر أنه كان صاحب نعليه ﷺ ابن القيم في «زاد المعاد» (١١٦/١ ـ ١١٧) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٥٨٢/٢) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٩/١) وابن سيّد النّاس في «عيون الأثر» (٣٩٠/٢) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣٢٥/٣) وغيرُهم كثير.

جلس جعلهما في ذراعه، حتى يقوم، وصَاحِبَ سواكه، ويوقظه إذا نام، ويستره إذا اغتسل، ويرحّل له إذا سافر، ويماشيه.

٨٤ ـ عبد الرحمن، أحد ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

٨٥ ـ عَبدَة، ذكره ابنُ شاهين في الموالي.

٨٦ ـ عَبْس، أحد ما قيل في إسم سفينة.

٨٧ ـ عُبَيْد الله بن أَسْلَم الهاشمي.

٨٨ ـ عُبَيْد بن عبد الغافر، ذكره ابنُ الجوزي وغيرُه، وهو في عبد الله.

٨٩ ـ عُبَيْد، يقال هو سعد الماضي.

(خ) ٩٠ ـ عُقْبَة بن عامر الجهني، وكان صاحب بغلته، يقودُ به في الأَسفار.

---

(٨٤) ذكره له بهذا الاسم ضمن أَقوال عديدة، فرّقها المصنِّفُ في إثني عشر موضعاً، جماعة منهم: ابن حجر في «الإصابة» (٤/٦٧) وانظر رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

(٨٥) كلام المصنف موجود في «الإصابة في تمييز الصحابة» (٢/٤٣٥) رقم (٥٣٨٧).

(٨٦) ذكره له بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة، فرَّقها المصنِّف في إحدى وعشرين موضعاً، غير واحد منهم: ابن الأَثير في أسد الغابة» (٢/٣٢٤) وابن حجر في «الاصابة» (٢/٥٨) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٢٨)، والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) وغيرهم كثير.

(٨٧) عدّه من موالي الرسول ﷺ ابن الجوزي في «التلقيح» (ص ٣٥) وقال: «ذكره الإمام أحمد في الصحابة» وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) ووقع في مطبوعه «عبد الله» والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن سيِّد النّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣).

(٨٨) انظر رقم (٨٢).

(٨٩) انظر رقم (٥٩) و (١٦٥) وتعليقنا عليهما.

(٩٠) عَدّه من خدم النبي ﷺ، وذكر أنه صاحبُ بغلة النبي ﷺ جماعةٌ منهم: النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٧) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٦) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٧).

٩١ ـ عمرون، كذا في الدِّمْيِري، وعند غيره عمرو، يُعْرَف بعمرون، وقيل: إنه غنيم.

٩٢ ـ عمير، أحد ما قيل في إسم سفينة.

٩٣ ـ عيسى كذلك غنيم، ويقال: عمرو ويعرف بعمرون مضى.

٩٤ ـ غيلان، وله حديث.

٩٥ ـ فزارة، أحد ما قيل في إسم سفينة.

٩٦ ـ فضالة اليماني، نزل الشام، ذكره أبو بكر بن محمد بن حزم في الموالي.

٩٧ ـ قرمان أحد ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

٩٨ ـ قَفِيْز ـ بقاف ثم فاء، وزن عظيم ـ غلام للنبي ﷺ.

---

(٩١) لم أَقف على مَنْ نَصَّ مِنَ العلماء، على كونه من موالي رسول الله ﷺ.

(٩٢) ذكره له ضمن أَقوال عديدة في أسمه جماعةٌ من أهل العلم، منهم: ابنُ الصلاح في «علوم الحديث» (ص ٣٠٢ ـ طبعة العتر) وانظر رقم (٦٤) وتعليقنا عليه.

(٩٣) انظر رقم (٩١).

(٩٤) عدّه من موالي رسول الله ﷺ: الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٤) وابن سيِّد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) وابن حجر في «الإصابة» (٣/١٩٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/١٧٣).

(٩٥) انظر رقم (٦٤).

(٩٦) عدّه من الموالي البَلاَذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٠) وفيه:

«فضالة مولى رسول الله، نزل الشام، فَوُلْدُهُ به» وفيه أيضاً: «قال الهيثم: لم يكن لرسول الله ﷺ مولى يقال له فضالة».

وذكره في مواليه ﷺ ابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٥) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٨).

(٩٧) ذكره ضمن أقوال عديدة قيلت في إسمه: ابن حجر في «الإصابة» (٤/٦٧).

(٩٨) عدّه من موالي رسول الله ﷺ جماعة منهم ابنُ سيِّد النَّاس، وقال: «قفيز، غلام=

(خ) ٩٩ـ قيس بن سعد بن الخزرجي الساعدي، خدم عشر سنين.

١٠٠ ـ قيس أحد ما قيل في إسم سفينة.

١٠١ ـ كِرْكِرَة النوبي، أهداه للنبي ﷺ هودةُ بن علي الحنفي اليمامي،

= رسول الله ﷺ، ذكره عبد الغني بن سعيد والدَّارَقُطْني في «المؤتلف والمختلف» من طريق أنس بن مالك».

ووقع في مطبوع «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) هكذا «فقير» بتقديم الفاء على القاف، وتصحَّف أيضاً في «تهذيب الأسماء واللغات» إلى «قصير» بالصاد بدلاً من الفاء، ووجدتُه في جل المصادر بالراء المهملة، وهكذا وقع في أُصل المخطوط، والصواب بالمعجمة، وقد نص ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٩) على ذلك، فقال: «قفيز، أوله قاف، وآخره زاي».

(٩٩) قال ابن حزم في «جوامع السيرة» (ص ٤٧):
«كان قيس بن سعد بن عُبَادة السَّاعدي من رسول الله ﷺ، بمنزلة صاحب الشُّرَطَةِ من الأمير» وعدّه من خدمه ﷺ ابنُ كثير «في البداية والنهاية» (٥/٣٣٧).

(١٠٠) ذكره ضمن أقوالٍ عديدةٍ قيلت في اسمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/١٧٣) وفي «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٢٨) وابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨) وغيرهما.

(١٠١) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨) والبَلاذُري، وقال:

«كِرْكِرَة، غلام للنبي ﷺ، أُهدي له، فَأَعْتَقَهُ، ويُقال: مات على عهد رسول الله ﷺ، وهو مملوك» انظر: «أنساب الأشراف» (١/٤٨٤) وقال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨):

«كِرْكِرة، بكسر الكافين، وقيل: بفتحهما، كان على ثقل النبي ﷺ» وفي «صحيح البخاري» (٦/١٨٧ ـ مع الفتح):

«قال أبو عبد الله: قال ابنُ سلام: كَرْكَرة: يعني بفتح الكاف، وهو مضبوط كذا»، ونقل ابن حجر عن النووي: «إنما اختلف في كافه الأولى، وأما الثانية فمكسورة اتفاقاً» وهذا يخالف ما نقلناه عنه في «تهذيب الأسماء واللغات»، وانظر: «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) و «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) و «زاد المعاد» (١/١١٥) و «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٢٩).

فأعتقه، وكان على ثقله ﷺ ويمسك دابته عند القتال، يوم خيبر، وقتل يومئذ.

١٠٢ ـ كريب، غَلِطَ مَنْ ذكره في الموالي. نعم، معدود فيمن له رؤية.

١٠٣ ـ كريب بن أبرَهة أبو رشدين.

١٠٤ ـ كَيْسَان، يأتي في مهران.

١٠٥ ـ كَيْسان، مضى في ذكوان.

١٠٦ ـ كَيْسَان، أحد ما قيل في إسم سفينة.

١٠٧ ـ مأبُورْ القبطي الخصيّ، قريب مارية، أم إبراهيم، ويُقال: بهاء أوله بدل الميم، شيخ كبير، أهداه له المقوقس.

١٠٨ ـ ماياهية الفارسي في محمد.

١٠٩ ـ مثعب، أحد ما قيل في إسم سفينة.

---

(١٠٢) عدّه من الموالي الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٠) وقال:
«يروى عنه حديث مضطرب، لا يصح».

(١٠٣) انظر: تجريد أسماء الصحابة» (٢/٢٩) رقم (٣٢٤).

(١٠٤) انظر رقم (١٢٠).

(١٠٥) انظر رقم (٤١).

(١٠٦) ذكر هذا الاسم ضمن أقوال عديدة في إسم سفينة:
ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفيه:
«كَيْسان، مهران، أبو عبد الرحمن، وهو سفينة في قول إبراهيم الحربي» وذكره بهذا الاسم لسفينة القسطلاني أيضاً في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وغيره.

(١٠٧) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ:
النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣).
ونحو كلام المصنف في «الروض الأُنُف» (١/٢١٦) وفي «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧).

(١٠٨) انظر رقم (١١١).

(١٠٩) انظر رقم (٦٤) وتعليقنا عليه.

١١٠ ـ محمد بن عبد الرحمن، ذكره الدمياطي ومُغُلْطاي، وقيل: إسم جَدّ ثوبان، ويحتاج تحريره، ذكره في الموالي.

١١١ ـ محمد، من الموالي، خَرَجَ بتجارةٍ من مَرْو، وكان إسمه مايـاهية الفارسي، فَأسلم، وسمّاه النبي ﷺ محمداً، ورجع إلى بلاده، فكان يُقال له: مولى رسول الله ﷺ.

١١٢ ـ محمد، ولم ينسب، يحتمل أن يكون الذي قبله.

١١٣ ـ مِدْعَم الأَسود، أَهداه له رفاعةُ بن زيد الجُذَاميّ، وقيل: إنه مات عبداً.

---

(١١٠) ذكره ضمن موالي رسول الله ﷺ البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأَثر» (٢/٣٩٣) وغيرهم.

(١١١) قال المديني: كان إسمه ماهنة، فسمّاه النبي ﷺ محمداً، انظر: «تاريخ الخميس في أَحوال أَنفس نفيس» (٢/١٧٩).

والخبر الذي ذكره المصنِّف في خروجه بتجارة من مرو، فأسلم، وسمّاه ﷺ محمداً ورجع إلى بلاده، رواه الحاكم بسندٍ مُظلمٍ، بل فيه أحمد بن عمرو المروزي، فهو وضعه، كذا قال الذهبي في «تجريد أَسماء الصحابة» (٢/٥٧) رقم (٦٢٨).

(١١٢) ذكر ضمن موالي رسول الله ﷺ محمداً، ولم ينسبه: ابنُ سيِّد النّاس في «عيون الأَثر في فنون المغازي والشمائل والسير» (٢/٣٩٣) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩).

(١١٣) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ جماعة، منهم: البَلاذُري في «أَنساب الأَشراف» وقال: «كان من هدية فروة بن عمرو الجذامي، ويقال: من هدية رفاعة بن زيد الجُذَاميّ، أصابه سَهْمٌ غَرْبٌ، بوادي القُرَى، وهو يحطُّ رَحْلَ رسول الله ﷺ».

قلت: وما ذكره المصنِّفُ من أنه هدية من رفاعة هو الموافق لما في رواية مسلم: الصحيح: كتاب الإيمان: باب غلظ تحريم الغلول: (١/١٠٨) رقم (١٨٣) ومالك: الموطأ: (٢/٤٥٩) وابن سعد: «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨).

ووقع في البخاري: الصحيح: كتاب المغازي: باب غزوة خيبر (٧/٤٨٧ =

وفي الجهاد من صحيح البخاري أنه غلّ عباءة.

زاد في المغازي: يوم خيبر.

وكذا هو في الموطأ.

ومات في ذلك اليوم.

١١٤ ـ مرّة، قيل في إسم أبي عَسِيْب.

١١٥ ـ مروان، أحد ما قيل في إسم سفينة.

١١٦ ـ مزينة، كذلك.

١١٧ ـ مفلح، كذلك.

١١٨ ـ مكحول، من الموالي، وهبه مع جارية لأخته من الرّضاعة الشيماء، فزوجت الغلام للجارية، فلم يزل من نسلهما بقيّة.

(خ) ١١٩ ـ مهاجر أبو حذيفة، مولى أم سلمة.

= ٤٨٨ ـ مع فتح الباري) «أهداه له أحد بني الضِّباب».

وضبطه النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٥٨١) فقال:

«مِدْعَم: بكسر الميم وإسكان الدال وفتح العين المهملتين» وكذا في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩).

(١١٤) ذكره بهذا الاسم البكري في «تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس» (٢/١٧٩) وانظر رقم (٣) وتعليقنا عليه.

(١١٥) ذكره له بهذا الاسم ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨).

(١١٦) انظر رقم (٦٤) وتعليقنا عليه.

(١١٧) ذكره له بهذا الاسم ابنُ حجر في «الإصابة» (٢/٥٨).

(١١٨) قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٩٢):

«أورده جعفر المستغفري في الصحابة».

(١١٩) عَدّه في خدم النبي ﷺ من أهلِ العلم منهم: ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٩) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٩٨) وفيه: «قال ـ أي مهاجر ـ خدمتُ النبيَّ ﷺ، إن صَحّ هذا عنه»، وذكره أيضاً القسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧).

١٢٠ ـ مهران أبو عبد الرحمن، قيل: هو ذكوان الماضي.

١٢١ ـ مهران، أَحَدُ ما قيل في إسم سفينة.

١٢٢ ـ ميمون.

١٢٣ ـ نافع أبو السَّائِب، أخو أبي بكرة، أسلم، وفَرَّ من المشركين، فأعتقه النبي ﷺ، وكان لغيلان بن سلمة الثقفي.

١٢٤ ـ نافع من الموالي، له حديثان، ويحرر مع أبي السَّائب.

---

(١٢٠) انظر رقم (٤١)، وذكره من الموالي بهذا الاسم ابن خليفة في «الطبقات» (ص ٨).

(١٢١) مهران هو سفينة في قوله إبراهيم الحربي، كما قال ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وقَدَّمَ هذا الاسم على غيره في الأقوال التي قيلت في إسم سفينة: البخاري في «التاريخ الكبير» (ق ١ حـ ٤ ص ٤٢٧) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/١٧٣) وفي «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٢٨) وانظر: «الجرح والتعديل» (٨/٣٠٠) و«علوم الحديث» لابن الصلاح (ص ٣٠٢).

(١٢٢) قيل: إنه مهران الماضي برقم (١٢٠) انظر: «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٠٠) رقم (١١٢٦) و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) و«البداية والنهاية» (٥/٣١٩).

(١٢٣) قصة فراره من المشركين وعتق الرسول ﷺ له أخرجها أبو نعيم وابن مَنْدة كما في «أسد الغابة» (٥/٩) والبزار والبغوي كما في «الإصابة» (٣/٥٤٨). وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٥٤٨):

«إن نافعاً كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففر إلى رسول الله ﷺ، وغيلان مشرك، ثم أسلم غيلان، فرد رسول الله ﷺ ولاءه لغيلان».

(١٢٤) فَرَّقَ بين نافع مولى غيلان ونافع هذا مولى رسول الله ابن حجر في «الإصابة» انظر (٣/٥٤٧ و٥٤٨) ترجمة رقم (٨٦٦٨) ورقم (٨٦٧١) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٠٢) رقم (١١٤٨) و(١١٥٠).

هذا وقد فرق الذهبي بين نافع مولى غيلان ونافع أخو أبي بكرة، وقد اعتبرهما المصنّف واحداً في الترجمة السابقة، انظر «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٠١ و١٠٢) رقم (١١٤٧) و(١١٥٠).

وذكر نافعاً من الموالي ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩).

١٢٥ ـ نُبَيْه ـ بالتصغير، وقيل: بوزن عظيـم ـ يقال: إنه كان من مُوَلَّدَي السِّراة، فاشتراه، فأعتقه.

١٢٦ ـ نبيل، كذا رأيتُه عن بعضهم، ويُنْظَر: نهيك.

١٢٧ ـ نجْران، أَحَدُ ما قيل في إسم سفينة.

(خ) ١٢٨ ـ نُعَيْم بن ربيعة بن كعب الأَسلمي، صوابـه نعيم عن ربيعة، لا ابن ربيعة، وربيعة قد مضى.

١٢٩ ـ نُفَيْع بن الحارث أبو بَكْرَة الثقفي.

١٣٠ ـ نُفَيْل، لعله نهيك.

---

(١٢٥) كلام المصنف موجود بحروفه في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦).

وعدّه من الموالي ابن الجوزي في «الوفـا بأحـوال المصطفى» (٢/٥٨١) أيضـاً، وابن سيـد النـاس في «عيـون الأَثـر» (٢/٣٩٣) والبكـري في «تـاريـخ الخميس» (٢/١٧٩).

ويقـال فيه: النُّبِيْـه، كما في «تجـريد أسمـاء الصحابـة» (٢/١٠٤) وانـظر لـزامـاً «الإستيعاب» (٣/٥٦٢).

(١٢٦) ذكر نبيلاً من موالي رسول الله ﷺ مُغُلْطاي كمـا قال البكـري في «تاريـخ الخميس» (٢/١٨٠) وذكره النووي في «تهذيب الأَسماء واللغـات» (١/٢٨) وابن سيد النـاس في «عيون الأَثر» (٢/٣٩٣).

(١٢٧) ذكره بهذا الاسم ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٨).

(١٢٨) انظر رقم (٤٦) وتعليقنا عليه.

(١٢٩) عـدّه من مـوالي رسـول الله ﷺ ابن حَبيب في «المحبّـر» (ص ١٢٩) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٠) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثـر» «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن سيِّد النَّـاس في «عيون الأَثـر» (٢/٣٩٣) والبكـري في «تـاريـخ الخميس» (٢/١٨٠) والقسـطلاني في «المواهب اللدنيـة» (١/٢١٨) وفيه:

«أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة، جد القاضي الجليل بكار بن قتيبـة الحنفي، قاضي مصر المدفون بها» والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (١/٢٨).

(١٣٠) لم يـذكـر نفيـلاً هـذا الـذهبي ولا ابن حجـر ولا ابن عبـد البـر ولا ابن الأَثيــر في مصنفاتهم التي أَفردوها بالصحابة رضوان الله عليهم.

١٣١ ـ نهيك، كذا في مُغُلْطاي.

١٣٢ ـ هابور، في مابور.

١٣٣ ـ هرمز بن ماهان الفارسي، كان من جملة عشرين مملوكاً شهدوا بدراً، فأعتقه النبي ﷺ، وقال:

«إن الله قد أَعتقك، وإنَّ مولى القوم منهم، وإنا أهل بيت لا نأكل الصدقة، فلا تأكلها».

١٣٤ ـ هرمز، أَحَدُ ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

١٣٥ ـ هرمز، قيل: إنه ذكوان.

---

(١٣١) ونقله عن مُغُلْطاي في سيرته البكري في «تاريخ الخميس» (٢/ ١٧٩).

(١٣٢) انظر رقم (١٠٧) وتعليقنا عليه.

(١٣٣) الظاهر أنه الآتي برقم (١٣٥) وقال المصنف هناك: «وقيل إنه ذكوان» وذكر ذكوان برقم (٤١) وذكر ستة أقوال في إسمه من بينها مهران وكيسان.

ولهذا قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ١١٩) رقم (١٣٥٢):

«هرمز بن هامان الفارسي، هو الذي قبله، لأن الحديث واحد في الصدقة» وقال رحمه الله تعالى في الذي قبله: «هرمز وقيل كيسان مولى النبي ﷺ، حديثه: إنا لا نأكل الصدقة».

ومما يؤيد أن هؤلاء جميعاً واحد، ما ذكره خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٨) في موالي بني هاشم بن عبد مناف: «مهران روى: الصدقة لا تحل لنا».

وذكر هرمزاً من موالي رسول الله ﷺ النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٢٨) وابن سيِّد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ٣٩٣) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/ ١٨٠).

(١٣٤) ذكره له بهذا الاسم ضمن أقوال عديدة: ابنُ حجر في «الإصابة» (٤/ ٦٧) وابن عبد البر في الإستيعاب (٤/ ٦٨ ـ بهامش الإصابة) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣١٢).

(١٣٥) انظر رقم (١٣٣) وتعليقنا عليه، و «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٠).

١٣٦ ـ هشام من الموالي، روى حديثَ: إن رجلاً قال: يا رسول الله إن إمرأتي لا تردّ يدَ لاَمِسٍ . . .

بل قيل: إنه هو السائل.

(خ) ١٣٧ ـ هند بن حارثة الأسلمي، أخو أسماء الماضي، من أهل الصفّة وبيعة الرضوان.

(خ) ١٣٨ ـ هلال بن الحارث، هو أبو الحمراء، مشهور بكنيته.

---

(١٣٦) ذكره من موالي رسول الله ﷺ جماعة من أهل العلم منهم:

البَلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٥) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢١).

والحديث الذي ذكره المصنف في ترجمته، تتمته: «قال رسول الله ﷺ: طلِّقها. قال: إنها تعجبني. قال: فاستمتع بها» رواه الطبري ومطين وابن قانع وابن مَنْدَة وغيرهم من طريق الثوري عن عبد الكريم الجزري عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ . . . وذكره.

ورواه عبد الله بن عمر الرقي عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن جابر، فكأنه سلك الجادة، كذا قال الحافظ في «الإصابة» (٣/٦٠٦) رقم (٨٩٧٦) وانظر: «أسد الغابة» (٥/٦٢) و «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٢٠) رقم (١٣٦٣).

وقول المصنف (قيل: إنه هو السائل) نقلاً عن ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٣/٥٩٧ ـ بهامش الإصابة) فإنه ذكر ذلك بإسناده ـ إلى أبي الزبير عن هشام قال: يا رسول الله إن امرأتي . . . وذكر الحديث.

(١٣٧) ذكره من خدم النبي ﷺ جماعة من أهل العلم منهم:

النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٠) وانظر: «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٢٣) و «تخريج الدلالات السمعية» (ص ٥٤) و «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٧).

(١٣٨) لم يوضع أمامه (خ) في الأصل، ووضعتها لأنها على شرط المصنف، وقد ذكره من=

(خ) ١٣٩ ـ هلال، وأظنه الذي قبله.

١٤٠ ـ واقد من الموالي.

روى:

«من أطاع الله فقد ذَكَرَ الله، وإن قلَّت صلاتُه وصيامُه».

= الخدم لا من الموالي: ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١).

وقال القسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/ ٢١٧) وتبعه البكري في «تاريخ الخميس» (٢/ ١٧٨):

«ومنهم ـ أي الخدم ـ أبو الحمراء، مولاه ﷺ وخادمه، واسمه هلال بن الحارث، أو: ابن ظفر، نزل حمص وتوفي بها».

وقيل في كنيته «أبو الحمل» والصواب ما ذكره المصنف. انظر: «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ١٢١) رقم (١٣٧٧)، و «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٢٨) و «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٨١).

(١٣٩) انظر الذي قبله.

(١٤٠) عَدّه من الموالي جماعة، منهم:

النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٢٨) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/ ٢١٨) وفيه: «واقد أو أبو واقد» وابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ١١٦ ـ طبعة محققة) وفيه: «واقد وأبو واقد» وكذا في «عيون الأثر» (٢/ ٣٩٣) وهذا خطأ، والصحيح ما قاله القسطلاني، وانظر لزاماً كلام المصنف رقم (١٧٨). وذكره الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ١٢٦) رقم (١٤٣٦) وابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٢٨) رقم «٩٠٩٨) هكذا: «واقد» وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٢٠) مكنى: «أبو واقد».

والحديث الذي أورده المصنف في ترجمته أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده والطبراني في معجمه، كما في «الإصابة» (٣/ ٦٢٨) وابن مَنْدَة وأبو نُعَيْم، كما في «أسد الغابة» (٥/ ٣٢٠) وقال فيه الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ١٢٦):

«حديث عجيب».

قلت: وفيه الهيثم بن جماز وهو متروك، كما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٥٨).

١٤١ ـ وَرْدَان، سَبَاهُ من الطَّائِفِ، وأَعْتَقَهُ، مات في حياته شهيداً، سقط من عِذق نخلةٍ.

١٤٢ ـ يزيد، أحد ما قيل في إسم أبي رافع.

١٤٣ ـ يَسَار بن يزيد، يحرر.

١٤٤ ـ يَسَار الرَّاعي، الذي قتله العُرَنِيُّونَ، وكان النبيُّ ﷺ أَعْتَقَه، لما رآه يحسن الصلاة.

---

(١٤١) عده من موالي رسول الله ﷺ:

ابن حبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٩) وفيه: «نزل يوم حصار الطائف إليه ﷺ» وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) وفيه: «توفي في حياة رسول الله ﷺ» والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٢٨) رقم (١٤٦٠) وفيه: «وقع من عذق فمات في حياة النبي ﷺ».

(١٤٢) ذكر هذا الاسم له ضمن أقوال عديدة ابن حجر في «الإصابة» (٤/٦٧) وانظر لزاماً رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

(١٤٣) لم يذكر يساراً هذا الذهبي ولا ابن عبد البر ولا ابن الأثير ولا ابن حجر في مصنفاتهم التي أفردوها بالصحابة رضوان الله عليهم.

(١٤٤) ذكره من موالي رسول الله ﷺ:

البَلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٧٩) وقال:

«أصابه رسول الله ﷺ في بعض غزواته، وجعله في لقاحه يرعاها، فأغار عليها قوم من عُرَينة ـ ويقال: من عكل ـ فأخذوا يساراً. فغرزوا الشوك في عينيه وقتلوه. وقال الكلبي والواقدي: أصاب رسول الله ﷺ يساراً في غزاة بني ثعلبة بن سعد، فأَعْتَقَه».

وذكره ضمن الموالي أيضاً:

ابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٥) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢١).

والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» =

١٤٥ ـ يسار، أَحَد ما قيل في إسم أبي رافع القبطي.

[الكنى والألقاب والمجاهيل من الرجال من خدم رسول الله ﷺ، ومواليه]

١٤٦ ـ أبو أُثيلة، وصفه ابن الجوزي في تَلْقِيحِهِ، بأنه من الموالي، وهو غير المسمى رَاشداً، ويقال فيه: أبو واثلة السُلَمي، وقيل: إنه ابن راشد.

= (٢/٣٩٣). وقول المصنف: (قتله العُرَنِيُّوْن).

قلت: ثبتت قصة قتله ـ ولم يُسمّ ـ في «الصحيحين» وفي مسند المقلّين من الأمراء والسلاطين» لتمام (ص ٦٥) من حديث أنس بن مالك.

وقول المصنف: (وكان النبي ﷺ أعتقه، لما رآه يحسن يصلي).

هذا جزء من حديث طويل، وقع فيه التصريح باسم يسار وأن العُرَينيين قتلوه، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/٧) رقم (٦٢٢٣) من حديث سلمة بن الأكوع، وفي سنده موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف، كذا في «مجمع الزوائد» (٤/٢٤٢) و(٦/٢٤٩).

(١٤٥) ذكر هذا الاسم له ضمن أقوال عديدة فيه ابن حجر في «الإصابة» (٤/٦٧) وانظر رقم (١٥٤) وتعليقنا عليه.

(١٤٦) عدّه من موالي رسول الله ﷺ:

ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) ـ وأشار إليه المصنِّفُ في كلامه ـ وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابنُ سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) وقال:

«وأبو أثيلة، رأيتُه بخط شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي، ولم يسمِّه، ولم أَلْقَ له ذِكْراً، أكثر من أنّ أبا عمر قال في الصحابة، أَبو أُثلة، قيل: إسمه راشد، حجازي له صحبة. وكذلك قال أبو أحمد الحاكم، وكنّاه: أبو أثيلة مصغَّراً». انتهى.

وقول المصنف: «وهو غير المسمى راشداً» سبقه به شيخه ابن حجر في «الإصابة» (٤/٣) فإنه ترجم لكل واحد منهما على حدة. انظر رقم (٨) و(٩) من الكنى.

وقوله: (وقيل: إنه ابن راشد) كذا عند ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٣٣)=

١٤٧ ـ أبو أَنَسَة، وهو أنسة الماضي.

(خ) ١٤٨ ـ أبو أيوب الأنصاري، واسمه: خالد بن زيد، كان صَاحِب رَحْلِهِ.

١٤٩ ـ أبو بَشِيْر ـ كَكَثِيْر ـ من الموالي.

١٥٠ ـ أبو بكرة، هو نفيع، مضى.

١٥١ ـ أبو البهي، هو رافع، وقيل: هو أبو رافع الآتي.

(خ) ١٥٢ ـ أبو الحمراء، هو هلال بن الحارث أو ابن ظفر، مضى.

= وقال فيه ابن حجر في «الإصابة» (٣/٤) رقم (٨ ـ كنى): (وهو وَهم، إنما راشد إسم ولده).

(١٤٧) انظر رقم (١٩) وتعليقنا عليه.

(١٤٨) قال فيه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/٤٠٢):

«أبو أيوب الأنصاري الخزرجي النجَّاري البدري، السيد الكبير، الذي خصه النبيُّ ﷺ بالنزول عليه في بني النجّار، إلي أن بُنيت له حجرة أُم المؤمنين سودة، وبنى المسجدَ الشريف».

وعدّه من خدم النبي ﷺ ابن حزم في «جوامع السيرة» (ص ٢٨) والسُهَيلي في «الروض الأُنُف» (٤/٦٥) وفيه أنه كان يحرس النبي ﷺ.

(١٤٩) عَدّه من موالي رسول الله ﷺ: ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣).

(١٥٠) انظر رقم (١٢٩) وتعليقنا عليه.

(١٥١) هو الآتي برقم (١٥٤) عند ابن أبي خيثمة والبخاري ومصعب الزبيري، ومنهم من يقول: هما إثنان. كذا في «عيون الأثر» (٢/٣٩٢ ـ ٣٩٣).

وقال البَلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٣):

(قال ابن الكلبي:

والناس يغلطون فيما بين رافع وأبي رافع)

فالظاهر أنهما إثنان عنده، وهذا ما أفاده ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦).

وهما واحد عند ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣١٤).

(١٥٢) انظر لزاماً رقم (١٣٨) وتعليقنا عليه، و «البداية والنهاية» (٥/٣٢١).

(خ) ١٥٣ ـ أبو ذر الغفاري، واسمه على الأصح: جندب بن جنادة.

١٥٤ ـ أبو رافع القبطي، وهو مشهور بكنيته، سمّاه جماعة منهم: البخاري: أسلم، وفيه غير ذلك، كما فرّقته.

---

(١٥٣) لم يوضع في أصل المخطوط، أمامه (خ) ووضعتها لأنها على شرط المصنف، وقد عدّه من الخدم لا من الموالي:

النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٧) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩١) والبكري في «تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس» (٢/١٧٨).

وقول المصنف: «وإسمه: خالد بن زيد على الأصح» موجود في مصنفات ابن حجر. انظر مثلاً: «تقريب التهذيب» (٢/٤٢٠).

وانظر أيضاً في ترجمة أبي ذر:

«سير أعلام النبلاء» (٢/٤٦) و«التاريخ الكبير» (ق ٢ حـ ١ ص ٢٢١) رقم (٢٢٦٥) و«طبقات ابن سعد» (٤/٢١٩ وما بعدها) و«تهذيب التهذيب» (١٢/٩٨) و«الكاشف» (٣/٢٩٣).

هذا وقد أفرط بعضُهم وغالى في حقِّ هذا الصحابيّ الجليل، فجعلوه صاحبَ أول ثورة إشتراكية (!!!) في الإسلام، وقد انبرى بعضُ مُحبي العلم والحقّ فدافعوا عن هذا الصحابي الجليل، فأغلقوا باباً، يستغلُّه أعداءُ الإسلام ومبغضوه، فجزاهم الله عن العلم وأهله وطلبته خيراً، وانظر في هذا الباب: «أبو ذر الغفاري: الزاهد المجاهد: لمنير محمد الغضبان، طبع مكتبة المنار: الزرقاء ـ الأردن وأبو ذر الغفاري وآراؤه في السياسة والاقتصاد: لعبد المجيد الأقطش، طبع مكتبة الأقصى: عمان ـ الأردن».

(١٥٤) قال البَلاَذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٧٧):

«أبو رافع مولى رسول الله ﷺ، واسمه أسلم، وكان للعباس بن عبد المطلب، فوهبه لرسول الله ﷺ، فلما بشره بإظهار العباس إسلامه، أعتقه، ووجه رسول الله ﷺ أبا رافع مع زيد بن حارثة من المدنية لحمل عياله من مكة. وهو الذي عمل لرسول الله ﷺ منبره من أثل الغابة. وكانت سلمى، مولاةُ رسول الله ﷺ عند أبي رافع، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، كاتب عليّ رضي الله عنه، وكان رسول الله =

قيل: إنه كان للعبَّاس، فوهبه للنبي ﷺ، فلما أسلم العباس، بشّر النبيَّ ﷺ بإسلامه، فأعتقه، وزوّجه مولاته سلمى، وكان على ثقل النبي ﷺ.

والمحفوظ: أنه أعتقه لما بشر العباس بأن النبي ﷺ، انتصر على أهل خيبر في قصة جرت.

١٥٥ ـ أبو رافع والد البَهِيّ، قيل: هو الذي قبله. وبه قال البخاري ومصعب الزبيري وجماعة.

وقيل: هو غيره.

= ﷺ ورث سلمى هذه من أمه. وكان أبو رافع الذي بشر رسول الله ﷺ بولادة إبراهيم بن رسول الله، فوهب له غلاماً».

وقال الذهبي فيه في «سير أعلام النبلاء» (٢/١٦): «شهد غزوة أُحُد والخَنْدق، وكان ذا علمٍ وفضل» وذكره ضمن موالي رسول الله ﷺ جماعةٌ من أهل العلم، منهم: ابن حبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٨) وابن سيد الناس في «عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير» (٢/٣٩٢) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٤) وخليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٨).

وقول أبي الخير السخاوي: «والمحفوظ: أنه أعتقه لما بشر. . .» موجود في «الإصابة» (٤/٦٧) ونحوه في «سير أعلام النبلاء» (٢/١٦).

وفرَّق المصنفُ أسماءَ أبي رافع القبطي في إثني عشر قولاً، انظر الأرقام (١ و١٠ و٣٠ و٥٤ و٧١ و٧٨ و٨٤ و٩٧ و١٣٤ و١٤٢ و١٤٥ و١٨٢) وذكر هذه الأقوال شيخُ المصنف في «الإصابة» (٤/٦٧).

وانظر أيضاً في ترجمة أبي رافع: «أسد الغابة» (٥/١٩١) و«تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٦٤) رقم (١٩٢١) و«طبقات ابن سعد» (١/٤٩٨) و(٤/٧٣ ـ ٧٥) و«الجرح والتعديل» (٢/١٤٩) و«تهذيب الكمال» (ص ١٦٠٤ ـ مخطوط مصوّر) و«الإستيعاب في معرفة الأصحاب» (٤/٦٨ بهامش الإصابة) و«التاريخ الصغير» (١/٧٧) و«المعرفة والتاريخ» (١/٥١١ ـ ٥١٢) و«الكنى والأسماء» (ص ٣٧ ـ مخطوط مصوّر) للإمام مسلم و«البداية والنهاية» (٥/٣١٢ ـ ٣١٣).

(١٥٥) انظر رقم (١٥١) وتعليقنا عليه.

١٥٦ ـ أبو رافع آخر، يقال: هو رافع الماضي.

١٥٧ ـ أبو السايب هو نافع.

١٥٨ ـ أبو سلام من الموالي، فيما عدّه خليفة بن خياط، و(خ) فهو غير أبي سلام، ممطور الحبشي، فذاك تابعي.

١٥٩ ـ أبو سلام الهاشمي هو سالم.

١٦٠ ـ أبو سلم الراعي، قيل: إسمه حريث.

١٦١ ـ أبو سلمى، قال ابن عبد البَر: لا أُدري، أُهو الراعي أو غيره.

(خ) ١٦٢ ـ أبو السَّمح، قيل: إسمه إياد، ضَلَّ فلا يعلم أين مات.

---

(١٥٦) انظر رقم (٤٣) وتعليقنا عليه.

(١٥٧) انظر رقم (١٢٣) وتعليقنا عليه.

(١٥٨) انظر «الطبقات» (ص ٧) وانظر رقم (٥٥) و(٥٦) وتعليقنا عليهما.

(١٥٩) انظر رقم (٥٦) وتعليقنا عليه.

(١٦٠) ذكره من موالي رسول الله ﷺ: ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٢١/٥) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٨٠/٢). وانظر رقم (٣٧) وتعليقنا عليه.

(١٦١) كلام المصنف منقولٌ من «الإستيعاب في أسماء الأَصحاب» (٩٤/٤ ـ بهامش الإصابة).

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١٧٥/٢):

(هو إن شاء الله الراعي المذكور).

(١٦٢) كلام المصنف موجود في «عيون الأثر» (٣٩٣/٢).

وعدّ أبا السمح من الموالي غيرُ واحدٍ، منهم: ابن حجر في «الإصابة» (٨٩/١) رقم (٣٧١) وابن الجوزي في «الوفا بأَحوال المصطفى» (٢٩/١) وفي «تلقيح فهوم أَهل الأَثر» (ص ٣٦): وفيه: «خادم النبي ﷺ وقيل مولى النبي ﷺ».

وذكره البكري في «تاريخ الخميس» (١٧٨/٢) ضمن خدمه، فقال:

«أبو السَّمح خادمه عليه السلام، واسمه إياد».

وذكره مرة أخرى (١٧٩/٢) ضمن مواليه.

وذكره ضمن خدمه ﷺ خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) فقال: «أبو=

١٦٣ ـ أبو صفية من المهاجرين المعدودين في الموالي.

١٦٤ ـ أبو ضَيْمرة أو ضميرة، الماضي الحميري من آل ذي يزن، قيل: روح، أو سعد.

١٦٥ ـ أبو عُبَيْد سَعْد أو عُبَيْد، وقيل: إنهما إثنان، أو لا يُعرفُ إسمُه.

= السَّمح، خادم رسول الله ﷺ، روى عنه أهل الكوفة. ولا أدري أين مات».

وذكره في خدمه أيضاً ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٩). ولهذا وضعتُ أمامه (خ) وهو على شرط المصنف، ووقع عند النووي ضمن خدمه ﷺ في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٩): «أبو السجع» ولم يذكره أحدٌ فيما وقفتُ عليه من المصادر، فلعله صَحّف عن «(أبي السَّمح)، فتأمل!!.

(١٦٣) عدّه ضمن مواليه ﷺ:

النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣) وقال: «وكان يسبِّح بالنوى» وانظر «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٧٩) رقم (٢٠٨٣) و «البداية والنهاية» (٥/٣٢٢).

(١٦٤) عدّه من موالي رسول الله ﷺ جماعة من أهل العلم، منهم: ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) والبَلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٤) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) ـ نقلاً عن سيرة مُغُلْطاي وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٢).

(١٦٥) ذكر أبا عبيد من الموالي غيرُ واحد من أهل العلم، منهم: ابن الأثير في «أسد الغابة»(٥/٢٤٨). وخليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٨) وذكر مولى آخر يسمّى «عبيداً» وقد مضى برقم (٨٩) وابن الجوزي في«الوفا بأحوال المصطفى»(٢/٥٨١) وفيه: «أبو عبيد واسمه سعد وقيل عبيد» وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) وفيهما:

«قال إبراهيم الحربي: ليس في موالي رسول الله ﷺ عبيد، وإنما هو أبو عبيد، وقيل: عبيدة، وإنما التيمي غلط في الحديث، فقال: عبيد، وذكر ابن أبي خيثمة أنهما إثنان: عبيد وأبو عبيد» وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٢).

قلت: ووقع عند النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) (أبو عبيدة).

١٦٦ ـ أبو عَسِيْب ـ وقيل: بالميم ـ هو أَحْمَر، وأما كونه سفينة، فالراجحُ خلافُه.

١٦٧ ـ أبو قيلة، كذا عند مُغُلْطاي وغيرِه، ويحرر.

١٦٨ ـ أبو كبشة الدوسي، قيل: أوس، أو سلمة أو سُلَيْم، من مولدي مكة.

١٦٩ ـ أبو كنذير سلمان، وصوابه: سعيد بن كنذير.

١٧٠ ـ أبو كَيْسَان، هو هرمز، كذا ذكره بعضهم.

١٧١ ـ أبو لبابة، كان لبعض عمّاته، فوهبته له، وينظر مع الآتي.

---

(١٦٦) قول المصنف: «وأما كونه سفينة، فالراجح خلافه» موجود عند ابن حجر في «الإصابة» (٤/١٣٣) رقم (٧٦٣ ـ كنى)، وذكره المصنِّف باسمه في رقم (٣)، انظره وانظر تعليقنا عليه. وانظر في ترجمته أيضاً: «سير أعلام النبلاء» (٣/٤٧٥) و «البداية والنهاية» (٥/٣٢٢).

(١٦٧) ونقله البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٧٩) عن مُغُلْطاي في «سيرته» أيضاً.

(١٦٨) ذكره خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٨) والبلاذري في «أنساب الأشْراف» (١/٤٧٨) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٩٧) رقم (٢٢٧٠) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٣) وقد مضى برقم (٢٠) و (٦٨) و (٧٠).

وانظر كلاماً حول أبي كبشة في «الروض الأُنف» (٢/٢٢٨) و «طبقات ابن سعد» (١/٤٩٧).

(١٦٩) مضى برقم (٦٣) و (٦٥) وانظر: «عيون الأثر» (٢/٣٩٣).

(١٧٠) انظر «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠) ومضى هرمز برقم (١٣٥) وانظر أيضاً رقم (٤١).

(١٧١) ذكر أبا لبابة من الموالي، جماعةٌ، منهم:

ابن حَبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٨) وعنه ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن سيِّد النّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٣).

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٩٨) رقم (٢٢٨٣): =

١٧٢ ـ أبو لبابة، من بني قريظة، عجز عن كتابته، فابْتاعه النبيّ ﷺ، فَأَعْتَقَهُ، قاله البَلاذُرِي.

١٧٣ ـ أبو لقيط الحبشي، أو النوبي.

١٧٤ ـ أبو مِسْرح، ويقال: مَسْرُوْح، هو أَنَسَة.

١٧٥ ـ أبو مُوَيْهِبَة المُزَنيّ، من مولَّدِي مُزَيْنَة، ويقال: أبو مَوْهبة وأبو

= «أبو لبابة مولى رسول الله ﷺ، مجهول، أخرجه ابن عبد البر» وانظر: «الإستيعاب في أسماء الأصحاب» (٤/ ١٧٠ ـ بهامش الإصابة).

(١٧٢) لم يفرق الذهبي بين أبي لبابة هذا والذي قبله، انظر «الإصابة» (٤/ ١٦٨) رقم (٩٨٢ ـ كنى).

وسمّاه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١/ ٤٨٣) زيد بن المنذر.

(١٧٣) ذكره من موالي رسول الله ﷺ جماعة من أهل العلم، منهم:

ابن حبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٨) وعنه ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٩) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٨١).

وقال جعفر المستغفري: «كان عند الديوان في خلافة عمر».

وقال الذهبي: «كان حبشياً أو نوبياً، من موالي رسول الله ﷺ، توفي زمن عمر، وليس بمعروف» تجريد أسماء الصحابة (٢/ ١٩٨) رقم (٢٢٨٦).

(١٧٤) انظر رقم (١٩) وتعليقنا عليه.

(١٧٥) نحو كلام المصنف في «الإصابة» (٤/ ١٨٨) رقم (١١٠٥ ـ كنى) ونَقَلَ عن «أنساب الأشراف» (١/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

وعدّه من موالي رسول الله ﷺ أيضاً:

ابن حبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٨) وخليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ١١٦) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٦) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ٢٠٧) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/ ١٧٨) وابن سيِّد النّاس في «عيون الأثر» (٢/ ٣٩٣) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٤) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٩٨).

مَوْهُوْبَة، من مُوَلَّدِي مُزَيْنة، وممن شهد غزوة المُرَيْسِيعْ، وكان يقود بعائشة جَمَلَها.

١٧٦ ـ أبو هند الحجّام، كذا ذَكَرَهُ مُغُلْطاي وغيرُه في الموالي، ويحرر.

١٧٧ ـ أبو وَاثِلَة، في أبي أُثيلة.

١٧٨ ـ أبو واقِد، هو وَاقِد الماضي، أَحَدُهُما وَهم.

١٧٩ ـ أبو اليَسَر، كذا ذكره مُغُلطاي وابنُ جَمَاعة، ويحرر.

(خ) ١٨٠ ـ غلام من الأنصار، الذي وقع في حديث أنس: «أحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعَنَزَة».

١٨١ ـ بُريّة، لقب أبي رافع القبطي، وقيل هو: تصغير إبراهيم.

[الخدم والإماء من] النساء

١٨٢ ـ أمة الله إبنة رزينة الآتية.

---

(١٧٦) ذكره من موالي رسول الله ﷺ:

ابن حبيب في «المحبّر» (ص ١٢٨) وعنه ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧). وذكره تحت عنوان «ذكر موالي رسول الله ﷺ وخدمه» البَلاذُري في «أنساب الأشراف» (١/ ٤٨٥) وفيه:

«أبو هند مولى أبي فروة بن عمرو البياضي، كان حجّام رسول الله ﷺ» قلت: وقع في «موطأ ابن وهب» أنه حجم رسول الله ﷺ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١١) وانظر: «تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ٢١٠).

(١٧٧) انظر رقم (١٤٦) وتعليقنا عليه.

(١٧٨) انظر لزاماً رقم (١٤٠) وتعليقنا عليه.

(١٧٩) ونقله عن مُغُلْطاي البكري في «تاريخ الخميس» (٢/ ١٧٩).

(١٨٠) وذكر أنس رضي الله عنه أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبيَّ ﷺ، انظر: تجريد أسماء الصحابة» (٢/ ٢٣١) رقم (٢٧٢١) و «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٨٢).

(١٨١) قال شيخ المصنف في «الإصابة» (٤/ ٦٧) في ترجمة «أبي رافع القبطي»: «قال مصعب الزبيري: إسمه إبراهيم، ولقبه بُريّة، وهو تصغير إبراهيم».

(١٨٢) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٢٥): (الصحيح أن الصحبة لأمها رزينة)=

١٨٣ ـ أُميمة، قال ابن عبد البرّ:

خدمت النبيَّ ﷺ، وحديثها عند أهل الشام.

قلت: هو في مسند عبد، وكانت توضئه ﷺ.

١٨٤ ـ بَركة أم أيمن الحبشية، مولاتُه وحاضنتُه، بل قيل: إنها أرضعته، ثم ورثها من أبيه.

= الآتية برقم (١٨٩) وذكرها من خدم النبي ﷺ ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨).

(١٨٣) ذكرها من إماء النبي ﷺ، جماعة من أهل العلم، منهم: ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وابن سيِّد النّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٤) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠) وصاحب «السيرة الحلبية» (٣/٣٢٦) وكلام المصنف منقول عن «الإستيعاب في أسماء الأصحاب» (٤/٢٤١ ـ بهامش الإصابة) و«الإصابة في تمييز الصحابة» (٤/٢٤٣) وفيه:

أخرج محمد بن نصر في «كتاب تعظيم قدر الصلاة» وأبو علي بن السكن والحسن بن سفيان في «مسنده» وغيرهم، وأشار إليه الترمذي في كتاب السير وهو من طريق أبي فروة يزيد بن يسار الرهاوي حدثني أبو يحيى الكلاعي ـ هو سليم بن عامر ـ عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة النبي ﷺ أنها كانت توضىء رسول الله ﷺ... الحديث بتمامه.

قال ابن السكن: رواه سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أم أيمن نحوه.

ثم أسنده تامّاً في ترجمة أم أيمن، وقال: هو مرسل، لأن مكحولاً لم يدرك أم أيمن. قلت «الحافظ ابن حجر»: وهو عندنا بعلو في مسند عبد بن حميد.

(١٨٤) عدّها في إماء رسول الله ﷺ جماعة من أهل العلم، منهم:

خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٧) وابن حبيب في «المحبَّر» (ص ١٢٨) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٧) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وفيه: «أم أيمن بَرَكة ـ بفتح الباء ـ وهي أم أسامة بن زيد» والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠) وانظر في ترجمتها: «أسد الغابة» (٥/٥٦٧) و«تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣١٣) رقم (٣٧٨١) والعقد الثمين (٨/١٨٨) و«البداية والنهاية» (٥/٣٢٥).

١٨٥ ـ حفصة جَدّة حفص بن سعيد.

١٨٦ ـ خَضِرَة ذكرها ابن سعد، ولها ذكر في التحريم من تفسير ابن مردويه.

(خ) ١٨٧ ـ خولة، ذكرها ابن عبد البر، ولها حديث ضعيف عند الطبراني وأبي بكر بن أبي شيبة، وهي جَدة حفص بن سعد.

(خ) ١٨٨ ـ رُبَيْحة ـ بالتصغير والمهملة ـ ذكرها ابن سعد، وقال: مولاة رسول الله ﷺ.

---

(١٨٥) انظر رقم (١٨٧).

(١٨٦) ذكرها من إماء النبي ﷺ:
ابن سعد في «الطبقات» (١/٤٩٧) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي ﷺ» (ص ١٠٩) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) والبَلاذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٦) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٤) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠).

(١٨٧) ذكرها من خدم النبي ﷺ لا من إمائه: ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤/٢٩٢) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (١/٢١٧) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٧) نقلاً عن ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٤٥).

وأورد ابنُ الأثير وتبعه ابنُ كثير الحديثَ الذي أشار إليه المصنف.

وقال فيه الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٢٦٤) رقم (٣١٨٦):
«حديث منكر».

وقال فيه ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤/٢٩٣):
«ليس إسناد حديثها في ذلك، مما يحتجُّ به».

ولا يوجد في الأصل (خ) أمامها، ووضعتها لأنه على شرط المصنِّف.

(١٨٨) عدَها من الإماء لا من الخدم:
البلاذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٥) وابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٤) والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨١) وفيه:

قال مُغُلْطاي: ويقال: هي ريحانة السرية، وقيل: هي قرظية.

١٨٩ ـ رزينة ـ أو بتقديم الزاي ـ مولاة أم المؤمنين صفية.

يقال: إنه لما أعتقها أمهرها لها. روت عن النبي ﷺ، وعنها ابنتها.

١٩٠ ـ رَضْوى، معدودة في الموالي.

١٩١ ـ ركانة.

١٩٢ ـ روضة، ذكرها ابن سعد [و] البَلاذُرِيّ فيهم.

= «ربيحة ويقال هي الريحانة السِّريّة».

وفي أصل المخطوط موضوع (خ) أمامها على أنها من الخدم لا من الموالي، ولم أر من تابع المصنِّف في ذلك، والله أعلم.

(١٨٩) صحح ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٢٨/٥) تقديم الراء على الزاي، أعني أنها أنها رزينة لا زرينة، ونقل (٣٢٧/٥) عن ابن عساكر قوله (والصحيح أنها كانت لصفية بنت حيي، وكانت تخدم النبي ﷺ).

وَرَدّ عليه بقوله: «إنه ﷺ أمهر صفية بنت حيي أمها رزينة، فعلى هذا يكون أصلها له عليه السلام» وانظر: «الإستيعاب» (٣١٠/٤ ـ بهامش الإصابة).

(١٩٠) ذكرها من إمائه ﷺ:

البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤٨٥/١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٢٨/٥) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) وفي «الوفا بأحوال المصطفى» (٥٨١/٢) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨/١) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٨٠/٢) وابن القيم في «زاد المعاد» (١١٦/١) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٦٨/٢) رقم (٣٢٢٦). وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٩٧/١).

(١٩٢) ذكرها من موالي رسول الله ﷺ:

ابن حبيب في «المحبّر» (ص ١٢٩) والبَلَاذُرِي في «أنساب الأشراف» (٤٨٥/١) ولم أرها في «طبقات ابن سعد» ولم يورده محمد علي أدلبي ومحمد عوّامة في «فهرس الأعلام المترجمين في الطبقات الكبرى» ونسبه له المصنف، فالله أعلم بالصواب.

ومن ثم وجدتُ أن الحافظ ابن حجر قال في «الإصابة» (٣٠٨/٤) في ترجمة (روضة): «ذكرها ابن سعد والبلاذُري في موالي النبي ﷺ».

١٩٣ ـ روضة، أَمَةُ أُخرى للنبي ﷺ، أَمَرَها أن تعلِّم شخصاً كيف يستأذن، غاير بينهما الذهبي ثم شيخنا.

١٩٤ ـ رَيْحانَة، إبنة شمغون، من بني النضير.
والراجح أنه ﷺ أَعْتَقَها وتزوجها.

١٩٥ ـ سائبة، من مواليه ﷺ، روت عنه في اللقطة.

---

(١٩٣) انظر: «الإصابة» (٣٠٨/٤) ترجمة رقم (٤٤٤) و(٤٤٥) من قسم النِّساء، ولم يذكر الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٧٠/٢) إلا روضة واحدة وهي ثالثة، وليست من مواليه ﷺ.

وقول المصنِّف: «. . . أمرها أن تُعَلِّمَ شخصاً كيف يستأذن» عند الطبري في «التفسير» في سورة النور: عند قوله تعالى: ﴿**لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها**﴾.

(١٩٤) ذكرها من إماء النبي ﷺ:
ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٢٨/٥) وقال: «القرظية وقيل النضرية» وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٥٨١/٢) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨/١) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (٢١٨/١) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٨٠/٢) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٣٩٤/٢). وابن القيم في «زاد المعاد» (١١٦/١).

وقال ابن حزم في «جوامع السيرة» (ص ١٩٦) في غزوة بني قُرَيْظَة:
«ووقع للنبي ﷺ من سَبْيِهِمْ رَيْحَانَةُ بنت عمرو بن خُنَافَة، إحدى نساء بني عمرو بن قُرَيْظَة، فلم تزل في مِلْكِهِ، حتى مات ﷺ».

وقالت طائفة: إنها من أزواجه ﷺ، أعتقها وتزوّجها، وهذا ما رجّحه المصنِّف، وهو اختيار الواقدي، ووافقه عليه شرف الدين الدمياطي، وقال: هو الأثبت عند أهل العلم.

قلت: فيما قاله نظر، والراجح أنها كانت أمته، وكان يطؤها بملك اليمين، حتى توفي عنها، فهي معدودة في السراري، لا في الزوجات كما قال ابن حزم! انظر لزاماً: «زاد المعاد» (١١٣/١) و«منتقى النقول في سيرة أعظم رسول» (ص ٤٤٢ و ٤٥٩).

(١٩٥) كلام المصنف في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٧٤/٢) رقم (٣٢٩٦). =

(خ) ١٩٦ ـ سُلْمَىَ خادمة رسول الله ﷺ، أمرها أن تُبَشِّرَ زينبَ ابنة جحش، بأن الله زوّجه إياها، ويحتمل أن تكون الآتية.

١٩٧ ـ سَلْمَى أم رَافِع وأخوته، و داية فاطمة رضي الله عنها، وقيل: مولاة عمته صفية ابنة عبد المطلب.

١٩٨ ـ سيرين، أخت مارية، أهداهما له المقوقس، فوهبها لحسَّان.

= وروى حديثها أبو موسى المديني، كما قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٧٢).

ووقعت عند ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٨) وابن حزم في «أسماء الصحابة وما لكل واحد من العدد» في أصحاب الأفراد (ص ٢٩٨) هكذا: «سَائِيَةَ».

وذكرها في موالي رسول الله ﷺ:

البكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨١).

(١٩٦) ذكرها البَلَاذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٥) وأفاد أنها كانت أمةً لرسول الله ﷺ فأعْتَقَها، وذكرها من الإماء:

ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وفي «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٧).

(١٩٧) كذا في المخطوط: «سلمى أم رافع وأخوته (؟)» والمعنى غير مستقيم!! وذكر سَلْمَى أم رافع من مواليه وخدمه ﷺ ابن حجر في «الإصابة» (٤/٣٣٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤٩٧) وحماد بن إسحاق في «تركة النبي ﷺ»: (ص ١٠٩) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٢٨) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ٣٨) والقسطلاني في «المواهب اللدنية». (١/٢١٧ و ٢١٨) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٢٧٧) رقم (٢٣٣٦) والنووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨) وقال: «سَلْمى ـ بفتح السين ـ أم رافع» والبكري في «تاريخ الخميس» (٢/١٨٠) وفيه «يُقالُ: كانت مولاة لصفية عمته، وهي زوجة أبي رافع، وداية فاطمة الزهراء وغاسلتها مع أسماء بنت عميس، وقابلة إبراهيم ابن النبي ﷺ».

قلت: وهي قابلة بني فاطمة كلهم، انظر: «الروض الأُنف» (١/٢١٦).

(١٩٨) ويقال: شيرين ـ بالشين المعجمة ـ وهي خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ: ذكرها من مواليه ﷺ: =

(خ) ١٩٩ ـ صفية خادمة رسول الله ﷺ، لها عنه رواية، ذكرها ابن عبد البر.

٢٠٠ ـ قيسر القبطية، أُخت مارية، فوهبها ﷺ لبعض أَصحابه، ممن اختلف في تعيينه.

٢٠١ ـ مارية أم إبراهيم عليه السلام، أَهداها له المقوقس.

٢٠٢ ـ مارية أم الرباب، تردّد ابن عبد البر بينهما، وبين التي بعدها، في كونهما واحدةً أو لا.

= ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٢٩/٥) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأَثر» (٣٩٤/٢) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (٢٨/١).

ونحو كلام المصنف في «الروض الأُنف» (٢١٦/١) و(٢٤/٤) وانظر: «السيرة الحلبية» (٣٢٦/٣).

(١٩٩) انظر: الإستيعاب في أَسماء الأَصحاب» (٣٥٠/٤ ـ بهامش الإصابة). وذكرها من خدم النبي ﷺ ابن حجر في «الإصابة» (٣٥٠/٤) رقم (٦٦٢ ـ نساء) والذهبي في «تجريد أَسماء الصحابة» (٢٨٢/٢) رقم (٣٣٩٨).

وفي صحيح البخاري (٤٦٩/٧ ـ مع فتح الباري) عن أنس بن مالك يقول: «سبى النبيُّ ﷺ صفية فأعتقها وتزوَّجها».

(٢٠٠) قيل: إنه وهبها لأبي جهم بن حذيفة، وقيل: وهبها لجهم بن قيس العبدي. انظر «عيون الأَثر» (٣٩٤/٢) ووقعت عند البكري في «تاريخ الخميس» (١٨٠/٢) بالصاد لا بالسين (قيصر) وانظر: «السيرة الحلبية» (٣٢٦/٣).

(٢٠١) ذكرها من مواليه ﷺ غير واحد، منهم: ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٤٣/٥) وابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤١٠/٤) وابن القيم في «زاد المعاد» (١١٦/١) وابن الجوزي في «الوفا بأَحوال المصطفى» (٥٨١/٢) وفي «تلقيح فهوم أَهل الأَثر» (ص ٣٨) والبكري في «تاريخ الخميس» (١٨٠/٢) والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (٢١٨/١) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأَثر» (٣٩٤/٢) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (٢٨/١) والسُهَيْلي في «الروض الأنف» (٢١٦/١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٣٠/٥).

(٢٠٢) انظر «الإستيعاب في أسماء الأَصحاب» (٤١٥/٤ بهامش الإصابة) وفرّق ابن الأَثير =

٢٠٣ ـ مارية جَدّة المثنى بن صالح.

٢٠٤ ـ موهبة.

٢٠٥ ـ ميمونة، ابنة سعد أو سعيد.

٢٠٦ ـ ميمونة، ابنة أبي عَسِيْب أو عسيبة، روت عنه في الدعاء.

٢٠٧ ـ ميمونة، غير منسوبة، هي إحدى اللتين قبلها.

= بينها وبين مارية جدة المثنى. انظر «أسد الغابة» (٥/٥٤٤) و«البداية والنهاية» (٥/٣٣٠).

وذكر الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٠٣) ثلاثةً أنفس ممن يحملون هذا الإسم، الأولى «مارية القبطيّة» والثانية «مارية أم الرّباب» وصرّح بأنها جارية للنبي ﷺ، إلاّ أنه قال: «لعلها الأولى» والثالثة «مارية خادم رسول الله ﷺ» وقال: «الظاهر أنها التي قبلها».

(٢٠٣) ذكرها من موالي رسول الله ﷺ:

ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٥٤٤) وابن حجر في «الإصابة» (٤/٤٠٥) رقم (٩٨٦ ـ النساء) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر (ص ٣٨) وغيرُهم.

(٢٠٥) ذكرها البَلاَذُرِي في «أنساب الأشراف» (١/٤٨٥) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/٤٩٧) على أنها ابنة سعد، وكذا هي عند ابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٤) وعند الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٠٦) رقم (٣٦٩٤) وعند ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣٠) وعند ابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) ووقعت عند النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/٢٨): «ابنة سعيد» وذكر القولين ابن حجر في «الإصابة» (٤/٤١٣).

(٢٠٦) صحح الذهبيُّ القول الأول في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٠٧) رقم (٣٦٩٨) وذكرها في إماء النبي ﷺ ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤/٤٠٨) وابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) وابن الجوزي في «الوفا بأحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن سيِّد النَّاس في «عيون الأثر» (٢/٣٩٤) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣١) ونقل عن أبي نُعَيم أن الصواب في إسمها ابنة أبي عسيب.

(٢٠٧) ذكر ابن عبد البر في «الإستيعاب» (٤/٤٠٨ ـ ٤٠٩) الماضيتين، وذكر معهما ميمونة أخرى، وقال في كلّ منهن: مولاة النبي ﷺ، ولم ينسب الثالثة، غير أنه فرق =

٢٠٨ ـ نوبة، خادمة النبي ﷺ، تُرُدِّد في كونها امرأة، وأوردها أبو موسى المديني في النساء.

٢٠٩ ـ أم أيمن في بركة.

٢١٠ ـ أم رافع في سلمى.

٢١١ ـ أم الرباب في مارية.

٢١٢ ـ أم ضُمَيرة.

٢١٣ ـ أم عيَّاش، مولاة لابنته رقية، كانت توضئه.

٢١٤ ـ سريّة جميلة، أَصابها في سَبْي.

= بينهن بروايتهن، وذكر لكل واحدة حديثاً غير الآخر. وانظر: «عيون الأَثر» (٢/٣٩٤) و «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٠٦) رقم (٣٦٩٣).

(٢٠٨) قال ابن حجر في «الإصابة» (٤/٤٧٠) رقم (١٠٧٢).

«نوبة خادم النبي ﷺ، أوردها أبو موسى في النساء، ونسب ذلك لعبد الغني بن سعيد في المبهمات» ومال إلى كونها امرأة وأورد في ذلك حديثاً يحتمل ما مال إليه.

(٢٠٩) انظر رقم (١٨٤) وتعليقنا عليه.

(٢١٠) انظر رقم (١٩٧) وتعليقنا عليه.

(٢١١) انظر رقم (٢٠٢) وتعليقنا عليه.

(٢١٢) ذكرها ابن القيم في «زاد المعاد» (١/١١٦) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (١/٢٨) وابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأَثر» (ص ٣٨) وفي «الوفا بأَحوال المصطفى» (٢/٥٨١) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣١) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٣٢٥) رقم (٣٩٥٠).

(٢١٣) وقيل: أم عبّاس: وهي مولاة آمنة ورقية ـ كما في «تلقيح فهوم أهل الأَثر» (ص ٣٨) ووهم طابعُه فقال: «مولاة آمنة» وَعَدَّ رقية ضمن مواليه ﷺ، ولم يوافقه عليه أحد.

وذكر «أم عباس» من خدمه ﷺ ابنُ كثير في «البداية والنهاية» (٥/٣٣١) والنووي في «تهذيب الأَسماء واللغات» (١/٢٨).

ووقع التصريح بإسمها في مسند أحمد وخدمتها لرقية. راجع «البداية والنهاية» (٥/٣٣١).

(٢١٤) انظر. «زاد المعاد» (١/١١٤) و «عيون الأثر» (٢/٣٩٠) ومنتهى النقول في سيرة أعظم رسول» (ص ٤٥٩).

٢١٥ ـ سرِيّة أُخرى، وهبتها له زينب ابنة جحش.
ذكرهما أبو عبيدة ولم يُسَمَّيَا.

(٢١٥) كلام أبي عبيدة موجود في «زاد المعاد» (١/١١٤) وفي «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/٤١٨).

خاتمـــــــة

آخر ما اجتمع لي من موالي النبي ﷺ وخدّامه، رضي الله تعالى عنهم، وعن سائر الصحابة، ونفعنا بهم أجمعين. على يد مؤلفه محمد بن السخاوي.

ختم الله له بخيرٍ، وجمعه معهم في زمرة سيِّد الأولين والآخرين، آمين.

كملت الرسالة الميمونة، صبيحة يوم الأحد، ثاني ذي القعدة سنة ألف ومائة وثمانية عشر.

كتبها العبد الفقير إلى الله تعالى:

حسين بن علي المنزلي، بمكة المشرفة، شرّفها الله تعالى وعظّمها إلى يوم الدين.

وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، آمين.

الفهــرس

الخدم والموالي من الرجال

الكنى والألقاب والمجاهيل من الرجال من خدم رسول الله ﷺ ومواليه :

الخدم والإماء من النساء